

# التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صَيْدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ التَّاسِعُ | الشَّيخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

ان شاء الله طيب لا حول ولا قوة الا بالله ومصر وهاي الشیخ عبد الرحمن طیب بسم الله اخوانا قبل ما نبدأ هذا الصوت جید  
اخواننا الذين يتبعون عبر اليوتيوب هل الصوت جید - 00:00:02

في صدى زيادة اه ممكن صدق ممكن نفتح صوتنا نعم جید نعم شیخ ممتاز اذا الامور طيبة. نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمدہ سبحانہ حمد الذارکین الشاکرین - 00:00:31  
واصلي واسلم على نبینا وحبابینا وقرة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلی الہ وصحبه وسلم تسليماً کثیراً مبارکاً الى يوم الدين والحمد لله على نعمة مجالس العلم الحمد لله الذي وفقنا - 00:00:52

الى عقد هذا النعم كل هذا الانسان المسلم ان يستحضر انها من توفيق الله سبحانه وتعالى ومنته فكم من انسان منشغل بدنياه؟ وكم من انسان نائم؟ وكم من انسان ملول - 00:01:07

وكم من انسان كسول؟ وكم من انسان قد حرم من ابواب الخير ومن مفاتيحه اه اذا رأى الانسان ربہ عز وجل ينعم عليه في هذا الميدان في النظر تقریب الصفحات وسماع کلام الائمه والانتفاع به. يعني هذی مهمۃ جدا انه قد تقرأ انت لكن لا تنتفع على في حياتك الشخصية - 00:01:21

من رزقه الله عز وجل القراءة والنظر في کلام العلماء والتلذذ به كمرحلة اولی والانتفاع به والعمل به كمراحل متقدمة حقيقة هذه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالی عليك ان تدعوا الله عز وجل الا يحرنك منها. فكم من انسان قد كان مقلا على العلم - 00:01:42  
محبا له راغبا فيه ثم بعد ذلك تقاعست همته عن هذا الخير او صرف عنه كره الله انبعاثهم فثبت لهم فستعيذ بالله من الخذلان ونأسأله ان يديم علينا هذا الخير وهذه النعمة - 00:02:04

والفرح بالعلم والفرح ب مجالس التعلم والفرح بقراءة الكتب والمصنفات والفرح بانجازها والتقدم فيها خطوات وخطوات وفي اكتساب المعارف المفيدة المقربة من الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير - 00:02:18

ما يجمعون نبدأ الان باذن الله القراءة والنظر في کلام ابن الجوزي في صيد الخاطر هذه الرحلة التي نعيشها في هذا الكتاب الشيق المائع ووصلنا الى الحاضرة التاسعة والسبعين. بسم الله - 00:02:35

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى فصل رأيت كل من يعثر بشيء او يزلق في مطر يلتفت الى ما عثر به فينظر اليه طبعا - 00:02:49

في الخلق اما ليحدمنه ان جاز عليه مرة اخرى او من مثله او لينظر مع احترازه وفهمه كيف فاته التحربز من مثل هذا؟ الان آآ ابن الجوزي انسان بطبيعة شخصيته انه ملاحظ في الحياة بشكل قوي - 00:03:03

يقول وانا امشي في هذه الحياة لاحظت تصرف انساني متكرر في طبع الانسان ما هو؟ هذا التصرف الانساني المتكرر تقول نظرت ان الانسان اذا كان يمشي في طريق فانزلق بطبعك انك تلتفت الى الخلف - 00:03:17

لتنظر ما هو الشيء الذي زنقت به قشرة موز ربما ورقة او ما شابه ذلك ينظر اليه اما اذا ليعرف ما هو الشيء الذي كان سببا في ازلقه وتعثره او - 00:03:34

قد يكون هو متنبه للشيء اثناء سيره وانزلق به لكنه يلتفت اليه مع معرفته به لماذا متعجبها من حال نفسه كيف انزلقت به يعني انت نظرك الى الخلف للشيء الذي كان سببا في انزلاقك. اما لتعرف ما هو اذا كنت جاهلا به ابتداء - 00:03:49

او ليه اذا كنت تعرف ما هو ولكنك انزلقت به فتلتفت اليه التفاتات المتعجب من نفسك كيف انزلقت بشيء وانا رأيته قبل ان انزلق به. هذا معنى قوله اما ليحذر منه ان جاز عليه مرة اخرى. ومن مثله او لينظر مع احترافه وفهمه. يعني هو - 00:04:09

وينظر اليه مع انه يعني هيدا اشياء انت بتكون محترز منها لا ان شاء الله الامور طيبة. هذا كثير يحصل معه في السيارة يكون مثلا في مطب امامي. لأ باذن الله اني شايفه شايفه الحمد لله. باذن الله انا اللي اجتازه بامان. لكن سبحان الله اكله مهمهارأيته يعني. ومع ذلك بتطلع التاج يصير - 00:04:29

قفزت ووتبت فتنظر الى نفسك يعني مع احترافي ومعرفتي ان هذا مطب مرتفع ويحتاج الى تأني بالقيادة. كيف اكلته ويقول كيف حدث بالسيارة ما حدث طيب فالان هذه الحالة الدنيوية او هذا الشيء الطبيعي يقول في النفس الانسانية كيف استفاد منه في جانب الحياة الدينية - 00:04:48

هذا الانسانة متبصر مثل شخصية ابن الجوزي علي رحمة الله هذا الانسان الواقعى الذي يقيس امور الاخوة على امور الدنيا. شف يقول هذا الموقف استفدت منه في اخطاء الحياة وسلوكياتها غالى - 00:05:09

قال فاخذت من ذلك اشارة وقلت يا من عثر مارا هلا ابصرت ما الذي عثرك فاحترست؟ يا من عثر مارا اي بالذنب والمعاصي الان سيقيس على فكرة الذنب والمعاصي. قال فنظرت في نفسي فقلت كم تعثرنا بذنب و معاصي بسبب اشياء - 00:05:21 نحن اما يعني قد تكون في البداية نجهل انها ابواب للذنب والمعاصي. ثم بعد ذلك اختبرناها فعرفناها او اننا لا من البداية نعرف انها ابواب للذنب والمعاصي ومع ذلك نقتسمها. ساعلقتعليق جملة في نهاية المقطع. نعم - 00:05:39

قال. هم اه او قد فهل يا من عثر؟ هل صرت؟ هل يا من عثر مارا هلا ابصرت بالذى اثارك فاحترست بمثله او قبحت لنفسك مع حزمهما تلك الواقعة فان الغالب ممن يلتفت ان معنى التفاتاته كيف عثر مثلي مع احترافي بمثل ما ارى؟ هذا عادة الانسان الذي يلتفت بعد ان يتعثر يلتفت ليقول - 00:05:57

قل سبحان الله انا انسان بطبعي متحرز او متنبه كيف تعترت؟ ما الذي اسقطني؟ حقيقة هذه قضية مهمة في الحياة اخوانى وشبابنا الكرام والذين تابعونا وهي قضية ان الانسان فيما يعرف ان هناك اسباب معينة هي تكون بوابات للذنب والمعاصي في حياته - 00:06:20

كثير منا مثلا الجوال يتعرض فيه كثيرا بنظر العين تطبيقات معينة الفيس بوك او التويتر او ما شابه ذلك ممن هو اسوأ واسوأ للأسف تجد نفسك يا اخي دخلت اول مرة وتعترت - 00:06:38

اما ماذا يعطيك هذا انطباع عن هذا البرنامج او التطبيق انه في مشكلة في بيني وبينه بيني وبينه انه سبب في تعترفي بسبب طبيعته. ما الذي يظهر المقاوط الكثيرة السيئة الموجودة - 00:06:52

فعندما تعرف نفسك انك انزلقت في هذا الموقع او في هذا التطبيق مرة ثم تدخل مرة اخرى طبعا انت انسان ملاحظ وتتوب واستغفر الله وارجو الا اعود يا رب ثم تعود بعد ذلك مرة اخرى الى نفس التطبيق وتفتحه - 00:07:06

وتتعثر مرة اخرى الا ينبغي هذا ان تنظر الى التطبيق هكذا كما نظرت الى قشرة الموز تنظر الى هذا التطبيق وتعجب من نفسك يا اخي انا عرفت نفسي اول مرة انزلقت فيه - 00:07:22

ما الذي يجعلني اقع في نفس الخطأ مرة اخرى؟ هنا تعترت في يوم من الايام بعد يومين ارجع افتح نفس التطبيق ونفس الاشكالية وانزل مرة اخرى ثم بعد ذلك اعود فاندم وانب نفسي. يا اخي فتحته - 00:07:32

وكذا واستغفر الله لن اعود افتح هذا التطبيق مرة ثالثة. ثم بعد يومين او بعد اسبوع تفتح نفس التطبيق و بتتعثر مرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة. ابن الجوزي يتعجب من طبيعة الانسان الذي يعرف ان هناك شيء معين - 00:07:46 هو سبب تعثر الكثير ومع ذلك وكل مرة يتأسف ويندم ومع ذلك ماذا يعود الى نفس السبب الذي هو مصدر الخطأ في حياته يعني هذا

طبعا انسان ملاحظ هسه في هناك انسان هو اصلا غير عابئ بالذنوب والمعاصي هو لا يتكلم عن هاي الشخصية. يتكلم عن ذاك العبد المؤمن الملاحظ لنفسه في خطایاه وذنبه يحاول ان يجاهدها - 00:08:02

فيقول حتى تجاهد نفسك مجاهدة منتجة يجب ان تلاحظ الاماكن التي هي مصائد وشرك الشيطان الذي يمسك من خالله. لا تكون مغفلة وكما جاء في الحديث يلدع المؤمن من جحده متين نحن نلدغ من نفس الجحر مش متين عشرات المرات ونعود اليها قد يكون الامر مثلا مكان معين في الجامعة. انت اذا اردت - 00:08:23

لو تعرف نفسك سترى شيئا من المنكرات وتقع في الحرام تقول لها لن اعود الى هذه المنطقة مرة اخرى ثم تضعف امام نفسك وتعود اليها مرة ثانية وثالثة ورابعة. مع علمك ان هذا المكان هو سبب - 00:08:44

محفز للذنوب والمعاصي عندي. فالاصل في الانسان الواعي والعقلية الواعية الذي ينتبه لامور اخرته. اذا وجد مكانا معينا يجره الى المعاصي سواء منطقة شارع تطبيق اي محفز عندك للذنوب والمعاصي يجب ان تقطعه من جذرها - 00:08:58

قطع المحفز للمعصية من جذرها حتى تكون توبة حقيقة وحتى فعلا تستطيع ان يعني تعيش حياة سوية بعيدة عن هذا الخطأ المعين. اما الانسان الغافل فهو الذي لا يلاحظ مثل هذه الامور فيتكرر وقوعه في - 00:09:16

نفس الخطأ. نعم قال فالعجب لك كيف عثرت بمثل الذنب الفلاني والذنب الفلاني؟ كيف غرك زخرف زخرف تعلم بعقلك باطننة؟ وترى لفكراك ما له يقول كيف غرك زخرف؟ يعني شيء مزین في الخارج؟ لكنك انت تعرف باطن وانه هو سوء وهو شر - 00:09:31 وانت تعرف بفكراك ما له يعني عواقبه. كيف سيرثك الحسرات والنديمات والخسارات لماذا تفتر بمثل هذه المظاهر والزخارف؟ مع انك تعلم باطنها ثم تسقط فيها مرة ثانية وثالثة ورابعة. نعم قال كيف اثرت ثانيا على باق؟ كيف بعت بوكس؟ بوكس يعني بخسارة - 00:09:52

يعني هل ترضى ان تتبع الاخرة والراحة والطمأنينة في الدنيا باشياء تافهة خاسرة لا قيمة لها؟ نعم. كيف اخترت لذة رقدة على انتباه معاملة؟ نعم. اه هي ايش يعني كيف - 00:10:13

لذة رقدة على انتباه معاملة. شوف العبارة البليغة اللطيفة اه يا اسامه آآلذة الرقبة معصية. لذة الرقد نعم. جعل الغفلة كانها رقود نوم جعل المعصية والذنب وما فيه من اللذات - 00:10:26

جعله كالرقود يعني انت نمت وغفلت. كيف اثرت هذه اللذة؟ لذة النوم والغفلة عن الله؟ اثرتها على ماذا؟ على انتباه المعاملة على معاملة الله الاقبال به والانس عليه. نعم قال اه لك لقد اشتريت بما بعت احمال ندم لا يقلها ظهر. ولا يستطيع الظاهر ان يحملها الذنوب تكسر ظهر الانسان. نعم. قال وتنكيس - 00:10:44

امسى بعيد الرفع. يعني كاد رأسك مرتفعا شامخا انت من نكسته اش قال وتنكيس رأس امسى بعيد الرفع. نعم. امسى بعيد الرفع يعني بعيد ان يرفع وكان مرتفعا شامخا لكن انت نكسته بسبب كثرة ازلالقك في نفس المكان فامسى بعيد الرفع. ايش يعني امسى بعيد الرفع؟ يعني صعب ان يرجع - 00:11:07

ايمانك ورأسك وهمتك ترتفع مرة اخرى. من اكثر ما يضعف الهمة حقيقة في طلب العلم الذنوب والمعاصي من اكثر ما يضعف الهمة ويورث الانقطاع الذنوب والمعاصي لانها فعلا تجعل همتك تنزل تنزل بعد ذلك بتحاول ان ترفعها مرة اخرى - 00:11:30 فقيل ما عملية الرفع مرة اخرى متبعة ومنهكة وكثير منا لا يحسنها. نعم. قال ودموع حزن على قبح فعل ما لمدها انقطاع. هم قبح الكل ان يقال لك بماذا؟ ومن اجل ماذا؟ وهذا على ماذا - 00:11:49

يا من قلب الغرور واقبح الكل ان يقال لك بماذا؟ يعني بايش انت تعثرت بفيسبوك بفتاة يعني فيها من الامور الكاذبة على وجهها وشكلها ما لا يستحق بماذا تعثرت هل هناك شيء يستحق؟ ومن اجل لماذا - 00:12:04

شوف هذه الاسئلة بماذا تعثرت؟ ومن اجل ماذا يعني؟ خسرت كل همتك في طلب العلم وهمتك واقبالك على الخير وصلاحك من اجل ماذا؟ من اجل لذة خمس دقائق ساعة ساعتين من اجل تتكلم مع فتاة وكذا ثم بعد ذلك بعدها حسرات وهذا على ماذا - 00:12:25

تمام يعني هذا الذنب على ماذ؟ مقابل؟ ماذ؟ نعم قال يا منقلب الغرور عليه الصنجة وزن له والميزان راكتب.

نعم. الصنجة هي كثيرة ما تستعمل في كتب الفقه الاشياء التي يوزن بها كانها زي - 00:12:43

مثقال معين او شيء يوضع فيه الاشياء التي توزن. شيء يوضع فيه الاشياء التي توزن وتوضع على كفة الميزان. نعم قال رحمة الله

تعالى فصل تأملت قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال والميزان راكتب ايش قال؟ الميزان - 00:13:00

راكتب خناقة متعلق لا يتحرك ولا يزن. يا منقلب الغرور عليه الصنجة وزن له والميزان راكتب. ايش يعني هذا الكلام قل يا من قلب

الغرور عليه الصنجة تمام يعني الغرور كانه يقول لك اوقعك في ماذ - 00:13:18

الصنجة التي يوضع عليها الشيء الموزون كأنها انقلبت. يعني انقلبت كل الصنجة عليك بسبب ماذا؟ غرورك. قال وزن له والميزان

ايش يعني وزن له؟ والميزان راكتب الحقيقة هي غير ظاهرة يعني احنا نناقشها - 00:13:41

يا من قلب الغرور عليه الصنجة كفة الميزان انقلبت نعم يعني هاي من باب انه كيف الانسان اذا وزن له والميزان اصلاً معطل وسيغبن

في البيع. فكما انه غبن الان في البيع - 00:13:58

فهو غبن كما يغبن الشخص الذي يوزن والميزان معطل في القياس لم يقس له بشكل صحيح يعني يعني كأنك تقول وزن له

والميزان راكتب. اذا قلنا على ما شرحه صاحب الحاشية - 00:14:13

ان الميزان معطل ووقف طب اذا كان معطل كيف وزن لك قالها قال الغرور يا من قلب الغرور عليه غرورا قلب عليك صنجة الميزان

وزن لك فقال وزن له والميزان راكتب - 00:14:28

يعني تم الوزن لك والميزان معطل هو لا يعمل. وبالتالي يعني كيف ستكون نتيجة الميزان؟ يعني ان يوزن لك الميزان معطل وخريان

كمابقولون. وزن والصنجة اصلاً قالبة عليك بسبب غرورك. كانه يعني خلاصة ما يريد ان يقوله انت خسرت كل شيء - 00:14:46

انت خسرت كل شيء في هاي الموازنة تمام؟ في هاي الحياة انت خسرت كل شيء. فالميزان اصلاً كانه متعطل وزن لك. والصنجة

قالبة عليك اصلاً وبالتالي ماذ تتوقع ان يكون؟ ما في راجح على اي شكل من الاشكال. نعم - 00:15:03

قال رحمة الله تعالى فصل تأملت قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال المفسرون هداي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكتابه القرآن والسنة. نعم فوجدته على الحقيقة ان كل من اتبع القرآن والسنة وعمل بما فيهما فقد سلم من الضلال بلا شك -

00:15:19

وارتفع في حقه شقاء الآخرة بلا شك اذا مات على ذلك. نعم. وكذلك شقاء الدنيا فلا يشقى اصلاً. ويبيّن هذا قوله تعالى. ومن يتقدّم الله

يجعل لعله مخرجاً. فان رأيته في شدة فله من اليقين بالجزاء ما يصير الصبر عنده عسلاً. والا غالب طيب العيش في كل حال -

00:15:37

والغالب انه لا تنزل به شدة. اذا رأيته يعني الانسان المتقي لله الذي يسير على درب الاستقامة الطائع الشاب المحافظ والاخت

المحافظة قال حتى لو رأيته في شدة حتى لو رأيته في شدة ستتجدد عنده من اليقين - 00:15:57

والرضا ما يجعل هذا المصاب الذي هو فيه ما يجعله ماذا؟ عسلاً وراحة ولذة. قال والا يعني والا يكن في شدة قال غالب طيب العيش

في كل حال. يعني الاصل في حاله طيب العيش ولو وقع في شدة فستتجدد هذه الشدة فيها من الراحة والسكينة والرضا عن الله -

00:16:15

ما يجعلها ايضاً هي ماذ؟ هي طمأنينة وعسل. نعم اه والغالب انه لا تنزل به شدة الا اذا انحرف عن جادة التقوى. فاما الملازم لطريق

التقوى فلا افة تطرقه ولا بلية تنزل به. هذا هو الاغلب. لذلك تجد كثير - 00:16:35

من اهل الخير والالتزام فعلاً سبحانه الله. حياتهم هنية يعني حتى الشدائدين والمصابين التي يبتلي بها عامة الناس من الحوادث المترتبة

والمرهقة واللام المفظعة اهل الخير والتقوى والصلاح ليس دائماً. لا يمكن يبتليه الله. لكن عموماً في جملة حياته في جملة حياته

حياته سوية خفيفة - 00:16:51

اذا جاء البلاء يأتي ضيفاً خفيفاً ويخرج ضيفاً كذا يمكن ان يشدد الله على البعض من جهة مثلاً البعض يقول لك اليه اكثر الناس

بلاء؟ الانبياء ثم الامثل فالأمثل نعم لو نزل بهم البلاء تجد فيهم من الالطف والرضا والطمأنينة والهدوء ما يجعل كما قلت هذا البلاء في حقي لا يشعر هو بالتعب - 00:17:14

ترى كثير من الامور من البلايا انما يهولها مشاعر الناس حولها ولكن اذا عايشها الانسان بصدر ورضا مرت سريعا لكن نحن بطريقه التعاطي المتعبه والمفطعة لها تكبر وتكبر اكثر واكثر. لكن لو الانسان يتعامل مع البلايا بهدوء وتوازن. ويرزق الحكمة والتؤدي. ستتجد ان الامور لا تكبر كما تكبر عند الآخر - 00:17:34

لان هو صابر راضي فهو هدوء وتوازن هو احد اسباب مرور البلاء سريعا. يعني لما يضخم البلاء احيانا تعاملك الخاطئ معه منذ البداية مثلا اعطيك انسان يمرض مرض خفيف. من شدة فزعه وخوفه يبدأ يأخذ ادوية شديدة وكذا. لا مش قادر اصبر كذا فيبدأ يأخذ ادوية ويزيور عيادات مستشفيات - 00:17:59

ويعطيه الاطباء ويبدو الاطباء يجربون عليه لا خلاص بتنصحك بهذا. مع انه ربما لو كان اكثر صبرا وحكمة وهذا شوي وهذا شوي وتوازن مع نفسه ربما اخذ ادوية خفيفة وصبر وشوي ومشى لحاله وانتهت - 00:18:20

الآن هو اخذ ادوية كثيرة فرعا وخوفا فسببه له مضاعفات جسدية ومنهك وهذا جرب على وهذا لم يجرب على فكتير من البلايا تصغر عند اهل التقوى والصلاح على انهم يتعاملون معها بالرضا - 00:18:32

واما عند غيرك تكبر فاكبر واكثر لانه لا يتعامل معه او لا يوفق الى الرضا وبالحكمة في التعامل معه هادي فكرة عامة نعم نزلت مستشفى لانه لان الانبياء كما يعرف الرجالن. مم - 00:18:46

اه فكرة انه الاصل انه لا يخرج عنها ان قصدك ان الحالة الاصلية دون ان يبتلى. يعني شف هذه ملاحظة من ابن الجوزي ليس شرطا ان نوافقه على كل تفاصيلها. لذلك انا استدركت ابتدائي لما قلت ان اكثر الناس بلاء الانبياء. خلونا نقول ان المتقى لله سبحانه وتعالى حياته دوما في هناء - 00:19:04

كان في بلاء وفي رخاء. اما ما قاله ابن الجوزي هنا انه الغالب الغالب انه لا يبتلى الغالب مصطلح ان الغالب انه لا يبتلى يعني قد لا يكون بذلك الدقة - 00:19:22

انا هذا تصوري انه لا يكون بذلك الدقة فدعونا نقول انه يريد ان من يتق الله يبتلى مثله مثل غيره لكن بلاؤه يكون ماذ؟ في اريحية في رضا في سعادة في هدوء ليس سعادة انه ما هو سعادة بما قدره الله عز وجل ورضا - 00:19:35

للله عز وجل وهناك هذه الفكرة التي اؤكد عليها هناك سبحانه الله سرعة في انقضاء البلاء سرعة في القضاء البلاء لحسن تعامله معه بخلاف الذي لا يجد عنده من تقوى الله سبحانه وتعالى ما عند غيره. فهذا قد يطول البلاء عليه وقد يصعب اكثر واكثر وقد يكبر اكثر واكثر حتى يهلكه. نعم - 00:19:52

قال فان ندر من من تطرقه البلايا مع التقوى فذلك في في الاغلب لتقدم ذنبه يجازى عليه. فان قدرنا عدم الذنب فذاك لادخال ذهب البلاء حتى يخرج كبر الاحمر. يعني هو يتكلم انه اهل التقوى - 00:20:13

لماذا يمكن ان يبتلو؟ قال فان ندر من تطرقه البلايا مع التقوى فذاك في الاغلب لتقدم ذنب فان ندر من تطرقه البلايا مع التقوى فذاك اظن العبارة قد تكون هناك عبارة افضل منها في احد عنده نسخة عبارة اخرى نعم - 00:20:28

الندر من تطرف لا يا جماعة التقوى فذلك في الاغلب لتقدم بالاجازة عليه نفس ما عندنا فان ندر من تطرقه البلايا مع التقوى فذاك في الاغلب لتقدم ذبح هو يريد ان يقول عموما بغض النظر عن مدى دقة العبارة الاولى فان يريد ان يقول انه اهل التقوى وان قلنا انه - 00:20:46

يقل بلاؤهم. لكن لماذا يبتلون؟ ها اهل التقوى وان قلنا ان بلاؤهم يقل عن غيرهم لكن لماذا يبتلون؟ قال بلاؤهم اما بسبب ذنب مضى فانه لا يخلو انسان من ذنب شكل من الاشكال. قال لتقدم ذنب يجازى عليه. طب قال فان قدرنا طب - 00:21:04

ما عندوش اي ذنب وهذا طبعا شبه مستحيل يعني انسان مقام الانبياء لكن ان قدرنا انه ما عنده اي ذنب فما فائدة البلاء لاهل التقوى؟ قال فذلك لادخال بصبره كير البلاء الكبير هذا الذي يستعمله الحداد - 00:21:22

تمام الكيلو الذي يستعمله الحداد تمام؟ فيقول حتى ندخل ذهب الصبر كان الصبر هو ذهب والذهب كيف يصفى من الشوائب يدخل الى كين الحداد فيتم فصل كل الشوائب الموجودة فيه. فيقولوا اذا الله يبتلي اهل الصلاح من اجل ان يدخل الصبر الذي هو كالذهب -

00:21:37

الى كير البلاء وكأن البلاء هو بكير يقوم بتصفية هذا الصبر وتنقيته من الشوائب حتى يخرج ذهبا خالصا. نعم قال فهو يرى عذوبة العذاب لانه يشاهد المبتلى في البلاء والالم. قال -

00:21:57

هكذا عندنا. قال اه فهو يرى عذوبة العذاب. فاهل البلاء من اهل التقوى والصلاح حتى ولو كان في رحم البلاء فهو يجد نوع من العذوبة اللي هو الرضا والطمأنينة بالله سبحانه وتعالى. لانه يشاهد المبتلى وهو الله -

00:22:13

في البلاء لا الالم لا يشاهد الالم. تعرفوا هذه مثل عبارات بعض اخواننا في التصوف. انه في في لحظات البلاء ويشاهد الله يشاهد ان الله تكرم عليه بشيء يغسل ذنبه وخطيئته بشيء يختبر به قوة صبره وعزيمته فهو يشاهد المبتلى وهو ربنا سبحانه في كل -

00:22:30

لحظة ليس الالم يعني طبعا الالم موجود لكنه يغيب في معاني الايمان عن ماذا؟ عن الشعور بماذا؟ بالالم الجسدي والبدني. هذا الذي يربى ان يقوله. انه انشغاله وانهماكه في المعاني الایمانية يجعل هذا البلاء يمر عليه سهلا -

00:22:49

الانسان قد يكون مريض متعب جسديا قد يكون متعب نفسيا. لكن ملاحظة ان هذا البلاء من الله سبحانه وتعالى يجعله ماذا يفكر بنعم والحمد لله ان الله تفقدني الحمد لله ان الله ابتلاني ليغسل خطئتي. تفكروا بهذه الامور دعونا نقول ما بدい اقول لن يشعر بالالم لكن يخفف عنه -

00:23:06

كثيرا من الوجاع والالم. هذا كلام حقيقة صحيح. الانسان الذي لا يشاهد المبتلى في لحظة البلاء الذي لا يشاهد الله ولا يشعر بيد الله الفاعلة في هذا الكون وفي البلاء الذي نزل به كثيرا ما تتضخم عنده الاثار والالم ويفزع ويجزع وبها -

00:23:26

اما الانسان الذي يكون عنده انتباه سريع انه هذا من الله الحمد لله قدر الله وما شاء فعل لا حول ولا قوة الا بالله. الله عز وجل يتلطى بي عندما اختبرني بهذا البلاء عندما -

00:23:45

باشر يشاهد الله مهما كان هناك الام ووجاع تبدأ يعني مفعولها في جسد الانسان يقل او اثارها النفسية تقوم قليلة جدا مقارنة بغيره. نعم. قال قال الشبلي احبك الناس لنعماءك -

00:23:55

وانا احبك بيلائكم احبك الناس نعم هو اه الماء هو هذا الشبلي هو طبعا هو احد ائمة الزهد والتتصوف. يتكلم على لسان ذاك العابد التقى على لسان ذاك العابد التقى. طبعا بغض النظر عن يعني دقة العبارة لكن هو يقول يا رب -

00:24:09

الناس تحبك لانك تنعم عليهم بالمال بالذرية بكترا. والانسان الزاهد العابد يحب الله لانه يبتليه احبك الناس من اعمالك وانا احبك يا الله لبلائك. يعني انا احبك يا الله لانك تتفقدني بالباء. الحمد لله يا رب انت بتبتليني -

00:24:30

فهمتوا؟ الناس عايرت متى تحمد الله وتشكره؟ اذا جاءته ذرية اذا جاءه مال اذا جاءه كذا اذا اصابهم بلاء سخطوا عن الله. لكن اهل الايمان والتقوى حتى اذا نزل بهم بلاء يكون في قمة الشكر والحمد لله ان الله تفقدني وهذه حقيقة فكرة صحيحة في هذا المكان. انه الانسان -

00:24:48

كيفاش يقولون يعني ان كانت قصة الله المستند يا خالد بن وليد لما كان عنده زوجة ولم تمرض سنة كاملة طلقها قال هذه لا تبتلي يعني ايش قصتها المرة هذي؟ يعني كان الصحابة يقولوا اتنا نفرح بالباء او يسر الانسان بالباء ليس من جهة انه بلاء. بنرجع ببنقول انه بعض الناس يفهم الموضوع خطأ. يقول لك هل الانسان يفرح -

00:25:08

بلى لا تتمكنوا لقاء العدو. نحن لا نفرح بالباء لانه من جهة انه بلاء يفرح بالباء او يفرح بما نزل به من جهة ان الله عز وجل تفقد ايمانه واختبره لينقيه من الذنوب والخطايا. لانه جاء في الحديث -

00:25:26

ان المؤمن كالشجرة التي تميلها الريح يمينا وشمالا بالباء بخلاف المنافق نلقاك الارزة تشتت اشتراكا من الارض مرة واحدة يعني المنافق يبقى في نعيم ومال موفور ونعم متواصلة ولا يتعاهد بالباء. اذا اراد الله ان يشتفه في حين فجأة يجتثه اشتئاثا -

ويقتلع مرة واحدة فلا يعطي فرصة للتوبة والانابة والرجوع. اما المؤمن متى شعر ان الله يتعدى بالباء؟ فهذا مؤشر جيد ان الله ينبهك حتى تستيقظ لنفسك ولا يريد ان يقتلك اقتتالاً مرة واحدة بدون اعطاء الفرصة. هذا يعني ما يمكن ان نفهم به كلام الشبل بشكل صحيح. نعم. قال - 00:26:00

رحمه الله تعالى فصل لا ينال لذة المعاصي الا سكران الغفلة. فاما المؤمن فإنه لا يلتذ لانه عند التذاذ يقف بازائه على تحريم وحذر العقوبة ان قویت مألفته رأی بعینه علم بعین نعم - 00:26:20

قرباً قرب الناهي وهو ربنا هناك فيتنفصن عيشه في حال امتداده. جميل يا هذه الفكرة يقول لك الانسان المؤمن اذا حلت به اذا ارتكب معصية من المعاصي لا يكاد يشعر بذلكها - 00:26:37

يعني انت عندما تفتح الجوال وتنتظر الى الحرام او ذاك المقطع الذي لا يرضي الله او تكون في الجامعة او تتكلم معه فتى الاصل في الانسان المؤمن حقيقة اه او هذا خلينا نقول من معايير شعورك انك مؤمن - 00:26:52

انك في حالة ارتكابك للمعصية يا اخي مش قادر اشعر بذلكها مغضها شعورك بالتنفصن اثناء ارتكابك للمعصية عموماً مؤشر جيد قال لان المؤمن وهو يرتكب المعصية يشاهد المقطع ينظر الى الحرام يفعل ما يفعل. هو شاعر بانه مخطئ. لانه يرى علم التحريم - 00:27:06

يقول لك انا عارف ان اللي بعمله حرام يعني لاني مؤمن او طالب علم انا ارى ان الذي يفعله ماذا؟ حرفه وشاهد علامات التحريم تلوح امامه ويشاهد قريباً لان الله الان ينظر الي وانا ارتكب ما يعصيه. كل هذه مقدرات لتلك اللذة. وبالتالي تصبح عليه وهذا جيد. ليه؟ يعني وجود - 00:27:27

هذه المقدرات ممتاز لها ستجعلك تقرر باذن الله في مراحل اخرى انتي لا اريد ان اعيد المعصية. لاني اصلاً لم اشعر فيها بالجمال هذا من اعظم النعم انك وانت ترتكب المعصية تشعر بقبح نفسك ورذالتها وانه ايش الاشي اللي بفعله والحرام انا اعرف انه حرام - 00:27:47

ارى الله عز وجل امامي ولا اشاهده هذا مؤشر جيد وممتاز لان هذا من اكبر ما يعينك على انه لا اريد ان اعود مرة اخرى. لاني ما شعرت في الحقيقة. بخلافه والعياذ بالله غير - 00:28:07

فقيل الذين الله عز وجل طردهم واهملهم وكره انبعاثهم فطلبهم تجده قد يعطى من اللذة في ارتكاب المعصية ما لم تعطى انت المؤمن. ذاك انما شعر بالذي ايش؟ لسكرة الغفلات هو غير مشاهد لله - 00:28:20

ولا يشاهد اعلام التحريم وغير عابئ بكل هذه المفاهيم. فتجده يقع في المعصية مرة بعد مرة بعد مرة. ويصور لك نفسه كما تلاحظون في المقاطع الفاحشة هو غير عابئ بشيء. هذا والعياذ بالله من علامات موت القلب. فاذا كنت وانت ترتكب المعصية تشعر بالقبح وعدم اكمال اللذة - 00:28:33

فاحمد الله على هذه النعمة. نعم انه ما زال عندك قلب حية من هذه الجهة. نعم قال فان غلب سكر الهوى كان القلب متنفصاً بهذه المراقبات وان كان الطبع في شهوته. نعم. وما هي الا لحظة ثم خذ ما ما تلقى من غريم - 00:28:53

من ملازم وبكاء متواصل. واسف وما هذه اللذات لذات المعاصي الا لحظات ثم ماذا يعقبها؟ ثم خذ من غني كأنه غريم. يطالب لأن هذه غرامات ستترتب عليك. ايش هي؟ الندم الملازم - 00:29:10

طبعاً وجود هذه الغرامات مهم ومفيد حقيقة لانك اذا كنت تشعر بها وتنتب لها هذا ايضاً مما يساعدك ان لا تقع في الخطأ مرة اخرى. الندم الملازم والبكاء المتواصل واسف على ما - 00:29:28

كان مع طول الزمان. نعم قال حتى انه لو تيقن العفو وقف بازائه حذر العتاب. تمام يعني بقول لك حتى لو تيقن يعني الذي يفعل المعاصي بعد ان ينتهي منها - 00:29:42

لو تيقن فرضاً ان الله غفر له هذا. يعني شاف في النوم رؤيا تخبره ان الله غفر له هذا. وتيقن باي طريقة من الطرق على سبيل التنزيل

سيبقى يشعر بالندم ماذا - 00:29:56

ان الله سيعاتبني يوم القيمة. يعني لو فرضا انت عرفت ان الله غفر لك هذه المعصية. لو انت مؤمن حقا سيبقى عليك خجل الايش؟  
العتاب الالهي تخيل ان هناك اناس عندما يدخلون الجنة ويزورون الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ويجلسون في حضرة الله  
- 00:30:09

الله عز وجل يتعرفوا سوق الجمعة وبعد ما يكون فيه من الزيارة كما ذكر ابن القيم في احد ارواح من اللاثار في ذلك. سيجلس اقوام  
بين يدي الله وهو قد رضي عنهم الا ما اوصلهم - 00:30:28

الى هذه المقاومات ولكنه سيعاتب احدهم على سبيل يعني المداعبة له اذا صحت التسمية اتذكر غدرتك يوم فلان فيقول لا يا رب نعم  
اذكرها ويعني وقد غفرتها لي في ذاك الوقت بمعنى الحديث ان انا يعني غفرتها لي والا لم اكن هنا انا الان. نعم فيقول الله غفرتها لك  
- 00:30:38

فيذكره الله ببعض غدراته في الحياة الدنيا. مجرد انك تتذكر انه حتى لو دخلت الجنة. حتى لو كنت من الوفد الذين سيزورون الله  
ويجلسون بين يدي الله يمكن ان يعاتبك الله على هاي الشيء. يعني ماشي غرفت لكن الا تستحي من العتاب. يا اخي بين يدي الله  
والله الامر صعب - 00:30:58

ان عاتب الله خالق الکوان يعاتبک على الاقل حتى لو تيقنت من المغفرة استحي من العتاب الالهي. نعم قال فاف للذنب ما اقبح  
اثارها وما اسوأ اخبارها ولا كانت شهوة لاتناال الا بمقدار قوة الغفلة. نعم. يعني الشهوات - 00:31:16  
المعاصي لاتناال الا بماذا؟ بمقدار قوة الغفلة. كل ما كانت غفلتك عن الله اكثر كل ما كان التشهد الى ذلك هو عالج موضوع كيف تبعد  
اثار الغفلة في بداية الكتاب - 00:31:34

ثم قال تعاطيك للأسباب التي توظفك التي تقربك من الاخرة من الذكر والقرآن وقيام الليل ومجالسة الصالحين. وحاول ان تبتعد عن  
الأسباب باب التي تورث الغفلات من كثرة النوم والأكل والشبع وهذه كأسباب مباحة. ومن كثرة مجالسة الغافلين وما شابه ذلك تعاطي  
الذنوب والمعاصي. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل بكرت - 00:31:44

ومن اطلب الخلوة الى جامع الرصافة فجعلت اجول وحدي واتفكر في ذلك المكان طبعا الرصافة ايش هي الرصافة يا ابو سند اللي  
بنها احسنت هذه بنها احد امراء العباسيين في بغداد. نعم - 00:32:06

قال فجعلت فجعلت اجول وحدي واتفكر في ذلك المكان ومن كان به من العلماء والصالحين. هذا مسجد كان فيه علماء يعني هو  
يتذكر الزمن الجميل كيف كان هذا المسجد عامرا باهل العلم والمشايخ والدورات وما شابه ذلك. شايفه ما كان به من المأوى  
والصالحين يا الله. قال ورأيت اقواما قد جاوروا فيه - 00:32:23

فسألت احدهم منذ کم انتهى هنا؟ جاورو فيه يعني التزموا المسجد بتعرفوا قدیما كانت المساجد الكبيرة مفتوحة يأتي طلاب العلم  
اصقاع الارض ينامون فيها وينسون ليتعلموا العلم على يد المشايخ والعلماء. نعم - 00:32:46

قال فاوامي الى قريب من اربعين سنة. الله اكبر مجاور في المسجد منذ اربعين سنة مليون بنحكي للطلاب بالعلم شرق نعمل دورة  
کذا. والله يا شيخ شهر. اه طب اه والله يا شيخ انا عندي مليون مشوار عائلي وامور اجتماعية واشياء حياتية. اربعين سنة وهو -  
00:33:01

لمسجد همه ان يقترب من الله شوف الهمم العالية سامعني هذه همة همة انسان يفكر بالاخرة بشكل صحيح وقوي جدا ويريد ان  
يكون بصمة في حياة الامة. اما كثير من الطلاب يتعاطون مع العلم - 00:33:17  
الامور التي تقرب من الله باهون الامور. يعني اقل تلفون ممكن يقطعه عن علم. اقل شيء ممكن يعني كتاب يعني يقطع عن انهاء كتاب.  
كثير ما تعقد الدورات بعد الدورات - 00:33:33

ويبدأ الطالب باسبوع اسبوعين ما اسرع ما ينشغل ما اسرع ما ينقطع ما اسرع ان يبرر لنفسه انه ان شاء الله احضرها مرة اخرى اذا  
اعادوها المشايخ لعلي هذا هو الذي لن يكون شيئا - 00:33:43

انك اذا استمررت بهذا لن كون شيئاً ستعيش كما يعيش غيرك - 00:33:55

سیذکر یعنی هل هو سیمدحه او سیعطی بعض - 00:34:07

سیذکر یعنی هل هو سیمدحه او سیعطی بعض - 00:34:07

فأخذت النفس تحسن ذلك وتذم الدنيا والاغترار بها. فاقيل العلم ينكر على الناس، قال - 00:34:20

فالان نفسي هم تعرف النفس والعلم. نفسي ايش قالت يا اخي والله ما شاء الله. ايش تريده؟ اربعين سنة لا تزوج ولا نظر ولا فعل ولا كذا. خلوة تامة انقطاع تام عن الحياة - 00:34:42

كذا. خلوة تامة انقطاع تام عن الحياة - 00:34:42

ما اجمل هذه الحياة قال ثم عاد علمي طب هل هذا صحيح؟ هل المطلوب مني ان اترك الزواج اربعين سنة ايضاً؟ يعني جميل اني انا تفرغت وانشغلت بالعلم والعبادة لكن هل المطلوب ان اقصر في ابواب اخرى - 00:34:52

تفرغت وانشغلت بالعلم والعبادة لكن هل المطلوب ان اقصر في ابواب اخرى - 00:34:52

المطلوب من المسلم ان يحقق التوازن لا لازم يكون في الحياة بتوازن الزواج هذه من المقاصد الالهية. ومن المطالب الشرعية التي يريدها الله سبحانه وتعالى. فانت لا تعبد الله بما يريد هو اك ان يعبد به. انت تعبد الله - 00:35:04

**الشرعية** التي ي يريد الله سبحانه وتعالى. فانت لا تعبد الله بما ي يريد هو اك ان يعبد به. انت تعبد الله - 00:35:04

الامور وموضع الشرع يقوى ما قال العلم. نعم. فتنخل - 00:35:19

الامور و موضوع الشرع يقوى ما قال العلم. نعم. فتنخل - 19:00:35

فمن ذلك ان قلت للنفس اعلمي ان هؤلاء على ضربين. نعم. فتنخر من ذلك ان خلاصة المعركة بين النفس والعلم ما هي ان هؤلاء على ضربين منهم من يجاهد نفسه في الصبر على هذه الاحوال فتفتوه فضائل المخالطة لاهل العلم والعمل وطلب الولد ونفع الخلق وانتفاع نفسه - 00:35:31

وانتفاع نفسه - 00:35:31

الله هي اهل الفهم ويهدف له من نفسه حالة يشابه فيها الوحش. هم. فيؤثر الانفراد لنفس الانفراد. الوحش مش المفترس الوحش. يعني صار جاف على عبارة دار القلم. ببلي - 00:35:49

يعني، صار حاف على عيارة دار القلم. يعني -

صار جاف خلص قطعة وحدة بس. يعني ما عنده مشاعر خلينا نقول نعم. قالوا وربما حدث من حبس ماءه المحتقن سمية افسدت انه عقله وربما اورثته الماء المحتقن يقصد السائل المنوي من عدم الزواج. نعم. قال وربما اورثته الخلوة وسوسنة وربما ظن انه من

الاولياء - 00:36:12

بما يعرفه وربما خيل له الشيطان اشياء من الخيالات وهو يعدها من الكرامات. تعرفوا يعني كرامات وهمية نعم. وربما ظن ان الذي هو فيه الغاية ولا انه الى الكراهة اقرب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيت الرجل وحده. وهؤلاء كل منهم يبيت وحده -

00:36:32

نعم اذا هو هذا الخلوة بهاي الطريقة يعني لو كانت اربعين سنة كلها يعني في العلم وطلبه وتحصيله وانشغال مع العلماء ما احد يلومك عليها لكن بهذا النفس انك تختلي وتنقطع عن الناس عن المعاشرات الحياتية عن عن قال هذا يمكن توثيق كثير من السلبيات - 00:36:49

٠٠:٣٦:٤٩ - السليمات من كثيرون توقيع

فانت تظن نفسك تحسن صنعا لكنك تبتعد اكثرا و اكثر. نعم. في صوت تليفون برنكين يا رب نبكي بسم الله قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبليط هذا تبتل ونهى عن وهو ترك الزواج والانقطاع. نعم. قال ونهى عن الرهبانية وهذه رهبة - 00:37:09

عليه وسلم عن التبليل هذا تبليل ونهي عن وهو ترك الزواج والانقطاعا. نعم. قال ونهي عن الرهبانية وهذه رهبة - 00:37:09

دم الخفي خدا ابليس التي يوقع بها في ورطات الضلال بالطف وجه واخفاه. نعم. والضرب الثاني مشايخ قد فنوا فانقطعوا ضرورة.

اذ ليس لاحدهم مأوى فهم في مقام الزمة وان كان الضرب الاول قد قطعوا حمل نفوسهم في العلم والامل والكسب وتعلقت هممهم

نفتوح تطرة، عليهم الاب فرضوا بالعمي . بعد البصر وبالزمي: بعد - 00:37:34

بفتح تطرق عليهم الباب فرضاً بالعمى بعد البصر وبالزمن بعد - 00:37:34

الطلاق نعم. فقالت لي النفس الزمن هو نوع من الزمان اللي هو مرض. طبعاً المرض الدائم. نعم. قال فقالت لي النفس لا ارضي لك هذا الذي تقوله فانك ان ما تميل الى ايتاد نكاح المستحسنات والمطاعم المشتهيات. فاذا لم تكن من اهل التبعد فلا تطعن فيهم. فرجع الان اذا نفسه ايش قالت له ؟ يا اخي انت تريد انك تزهد من هذه - 00:37:56

المقامات العالية. هؤلاء قوم تخلوا لله سبحانه وترغوا لعبادته. وانت يا ابن الجوزي انسان تريد فقط نكاح النساء الجميلات والاشتغال بالدنيا. فلا يعني اذا لم توفق لهذا الباب التبعد على الاقل لا تذمهم. تمام؟ هيک ممکن مثلاً بعض الصوفية يخاطب طلابه مش يقول لك يا اخي انت لم يكشف لك ما كشف لنا انت اقوام منشغلون بالطعام - 00:38:16 والشراب وكذا ونحن فتح لنا باب من الذوق والوجود. يا اخي اذا انت لا تستطيعون الوصول الى مقاماتنا. الله يكرمكم لا تتكلموا عنه. طيب قال فقلت لها ان فهمت حدثتك وان كنت تقليدين صور الاحوال فلا فهم لك. فهو العلم يتكلم مع النفس. اذا انت ايتها النفس تفهمين تحاورنا احنا - 00:38:36

ياك؟ اما اذا كنت تقفين فقط مع الصور فنحن يعني بعيدون عن النقاش العلمي معك. نعم. قال اما المستحسنات فان المقصود من النكاح اشياء. اما النساء الجميلات اللواتي ذمتيني في زوادي بهن والارتباط بهن قال فان المقصود من النكاح اشياء. نعم. قال منها طلب الولد ومنها - 00:38:55

فسفاء النفس باخراج فضلة مؤذية وكمال خروجها لا يكون الا بوجود مستحسن. لأن الانسان يعني لا يقبل باخراج هذا الشيء يعني لا تثور ما عنده الا بمذا؟ اذا وجد شيئاً يستحسنـه. فانت لماذا تلومني على نكاح امرأة استحسنـها؟ هيک بقول لك يعني. خروج هذا اصلاً يحتاج الى الاستحسان - 00:39:15

واصلاً طلبو الولد ونجابة الولد يقول من سببها اصلاً وجود الاستحسان من الرجل للزوجة التي اختارها. نعم قال واعتبر هذا بالوطء دون الفرج فانه لا يخرج من الفضلات ما يخرج بالوطء في الفرج وبتمام خروج تلك الفضل التي تفرغ النفس عن شواغلها فتدري اين هي. اعد العبارة واعتبر هذا الوضع دون فرش فانه ايه؟ قد - 00:39:34

فانه لا يخرج من نسخة دار القلم بالعكس فانه لا يخرج من الفضلات لا يخرج من الفضلات ما يخرج نعم ما يخرج بالوطء. نعم. في الفرج وبتمام خروج تلك الفضلات تفرغ النفس عن شواغلها فتدري اين هي - 00:39:52

كما يأمر القاضي بالأكل قبل الحكم ونهاه عن الحكم وغضبان او حاق واتعب وبكمال بلوغ هذا الغرض يكون كمال الولد لتمام النطفة التي يخلق منها. لذلك يقولون حتى يعني من - 00:40:05 جابت الولد وان يخرج الولد بكامل قواه العقلية وكذا. طبعاً هذا الكلام يحتاج الى اثبات لكن عموماً اذا كان الانسان راغباً بزوجته مقبلاً عليها فهذا يؤثر حتى قالوا في الولد الذي يخرج - 00:40:15

اما اذا مثلاً عاشرها وهو غير مقبل عليها فقط مثلاً اداء واجبات الشرعية قال ولو ادى ذلك الى انتاج ولد يكون الولد يعني عنده ضعف في بعض القدرات. انه لم ينتج من نطفة كاملة. هكذا يقولون. نعم. قال ثم للنفس حظ فهي تستوفيه - 00:40:29 شفاء الناقة حظها من العلف في السفر وذلك يعين على سيرها. يعني بي اعتبر انه انا تزوجت امرأة جميلة لحظ في النفس. يقول لك هذا الحظ في النفس ما دام بالمباح - 00:40:46

ويعين هذا الجسد على الاستمرار في السير الى الله فلا عيب في استيفاء هذا الحق. تمام قالوا اما المطاعم فالجاهل من يطلبها لذاتها او لنفس لذاتها. وانما المراد اصلاح عزم الناقة لجمع همها ونيل مرادها من غرضها الصادف لها عن الفكر في هواها. جميل - 00:40:56

يعني ايضاً الطعام ايضاً قضية ان الانسان انما يأكل طعاماً لذينا من اجل ان يقوى نفسه وليس من اجل الطعام لانه طعام. نعم قال واذا تأملت هذا السرب الاول طيب؟ طيب - 00:41:12

قال واذا تأملت هذا السرب الاول رأيت من هذا عجبـاً فان النبي صلى الله عليه وسلم اختار لنفسه عائشة رضي الله عنها وكانت مستحسنة. فرأى زينب فاستحسنـها فتزوجـها وكذلك تارة صافية وكان اذا وصف له امرأة بعث يخطبـها. يعني النبي عليه الصلاة

والسلام بطبيعته كان يعني كما قال حب الي من دنياكم الطيب والنساء. وتزوج زينب وقد - 00:41:25

استحسنها وتزوج جويرية وقالت امرأة ملاحة كما جاء في الحديث. فمجرد انك تستحسن امرأة وتتزوجها بناء على استحسانك هذا شيء طبيعي وفطريها. لا يعاب عليه الانسان. انه بعض الناس خطباتهم والعياذ بالله مقطوعة تماما عن التوفيق في هذه الابواب. لأن لابد تزود امرأة لا يتعلق بها القلب ولا تهتم بها. كيف انت تتزوج امرأة احببتها او نظرتك - 00:41:45

كيف كيف تتزوجها يا أخي؟ مش مشكلة يعني انسان نظر الى امرأة فاعجبته فتزوجها. هل هل قضيت انك اعجبت بامرأة فكان هذا سبب في هل هذا عيب او لأن ابن الجوزي يعالج هاي القضية عند بعض الطرح الغير صحيح والغير ناضج والذي ليس هو من الشريعة لا قد - 00:42:05

لن تقع في قلبك امرأة لسبب من الاسباب لكنك لم تفعل حراما ولم تتجاسر على ذلك. وكان هذا سبب في ارتباطك بها بشكل شرعي وسهل يعني هذا تصرف عام لا اشكال فيه. بدك قال لك حتى السرب الاول كان يقع منهم مثل ذلك. يعني السلف الصالح. السرب الاول منهم. السلف الصالح واولهم على رأسهم النبي الاعظم صلوات ربى - 00:42:24

سلامه عليه. نعم. قال لعلي رضي الله عنه اربع حرائر وسبع او سبع عشرة سرية مات عنهن. يعني امام مسيرة هذا جيش نعم قال وقبل هذه الامة فقد كان لداود صلى الله عليه وسلم مئة ولسليمان صلى الله عليه وسلم الف امرأة. فمن ادعى خللا في هذه الطرق او ان هؤلاء اثر هو اواهم وانفقوا بضائع - 00:42:44

عمرى في هذه الاغراض وغيرها افضل فداء على الكاملين النقاد. وانما هو الناقص فهمه لهم. نعم. الانبياء ليسوا ناقصين. نعم. قال وقد كان سفيان الثوري اذا ففي سفرته حمل مشوي وفالوذج - 00:43:07

وكان حسن وكان حسن المطر. وكان سفيان الثوري اذا ففي سفرتي. انا عندي ففي سفرته يعني السفرة الطعام الذي يكون على على السفرة على الامطار وما شابه ذلك نعم. قال وكان حسن المطعم وكان يقول ان الدابة - 00:43:20

اذا لم تحسن اليها لم تعمل. هذى فكرة تكررت معناه اظن لا اريد الاطالة فيها. نعم. قال وهذه الفنون التي اشرت اليها ان قصدت الحاجة اليها او لقضاء وطن النفس منها او لبلوغ الاغراض الدينية والدينوية - 00:43:38

منها فكله قصد صحيح لا يعكر عليه حاله ومن يقوم ويقعد في ركعات لا يفهم معناها. وفي تسبيحات اكثر الفاظها رضية. يعني انك تأخذ من الدنيا باعتدال وطريقة شرعية وتتنج اشياء - 00:43:48

الانسان مختلي ولكن كثير من صلواته لا يركز في رکوعها ولا سجودها او يذكر اذكارها وهو غافل عنها ليس هذا هو المطلوب. نعم احسنت ابقى فيها ذكر للاواليء والتسليات غير الشرعية والاستغاثات غير المرضية - 00:44:00

الله المستعان نعم قال كل ما ليس الا العلم الذي هو افضل الصفات وشرف العبادات وهو الامر بالمصالح والناطق بالنصائح. ثم منفعة العلم معروفة الزاهد لا يتعدى عتبة بابه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس. جميل - 00:44:17

ثم اتي بفضل الرسل على الانبياء والجوارح على التي لا تصيب. والطين الذي يعمل منه ثم اعتبر فضل الرسل على الانبياء. الرسل على مرتبة من الانبياء معروف ان الرسول اعلى من النبي. نعم - 00:44:35

والجوارح الاعلى التي لا تصيد والطين الذي يعمل منه والجوارح ايش مرض الجوارح؟ حيوانات الجوارح مش الجوارح جوارحك انت يعني الحيوانات الجوارح اعلى مرتبة من الحيوانات التي لا تستطيع الصيد. نعم - 00:44:49

قال الذي يعمل منه ما ينتفع به على الطين الذي في المقلع المكان قال الذي تقلع منه الحجارة يعني لأن الطين الذي يكون في تلك المناطق غير مفيد. هذا المراد لكن ليه ما بعرفش يعني - 00:45:03

بس يعني لسه ممكن يعني لم يستمر في قوله ممكن قال وغاية العلماء تصرفهم بالعلم في المباح. واكثر المتزهدين جهلة. يستعبدهم تقبيل اليدين لاجل تركهم ما ابيح لهم. فكم قد فوت العزلة - 00:45:19

يستعبدهم تقبيل اليدين لاجل تركهم ما ابيح يعني الواحد فيهم بتلاقيه مستعد يترك الزواج والطعام المباح وكل شي فقط من اجل انه

واحد يقبل يده. يعني هو مهووس انه الناس تقبل ايده. فكيف بدننا نقبل - 00:45:35

باید سیدنا الشیخ الولید لازم یکون عنده رسوم و طقوس معینة حتی یستتحق های المرتبة. فهو مستعبد مرتبط انه انا اريد الناس تقبل يدي. کيف اصل المرحلة فاترك كثير من المباحثات من المطاعم والمشارب والمناکح من اجل ان ایش؟ اصل لهذه المرتبة. ومسکین هذا هذا الذي عايش حياته فقط لان - 00:45:50

تقبل يده استعبدہ تقبیل الید. هو فقط ما هوش یرید هذا. یرید ان یقبل رأسه. قال لك هذا ليست حیاته. تعبد هواك فعلیا اما النبی والصحابة والکرام عاشوا حیاتهم طبیعیة سویة تزوجوا من احبووا وترکوا من احبووا واکلوا ما احبووا وترکوا ما یعنی هي الحیاة کانت سویة وجاھدوا - 00:46:10

هذا هو بنو الامم والحضارات. فهذه عقليات رديئة التي تفكـر بمثل هذا التفكـير الرديئـ. نعم. قال فكم قد فوتـت العـزة عـلـما يـصلـحـ به اـصلـ الدـینـ وـکـمـ اوـقـعـتـ فيـ بـلـیـةـ هـلـكـ بـهاـ الدـینـ وـانـمـاـ عـزلـةـ الـعـالـمـ عـنـ الشـرـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ ذـکـرـهـاـ سـابـقاـ عـزلـةـ الـاـنـسـانـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ ماـ هوـ الشـیـءـ الذي یـجـبـ انـ تـعـزـلـهـ فـیـ 00:46:30

وجهة نظری ابن الجوزی الشـرـ الشـرـ وـماـ یـضـرـکـ اـمـاـ الـاعـتـزاـلـ الـکـلـیـ الـمـطـلـقـ عـنـ النـاسـ خـطـأـ خـاصـةـ فـیـ مـثـلـ هـذـهـ الـلـازـمـانـ.ـ لاـ تـیـجيـ تـقـولـ ليـ طـبـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـیـ اـخـرـ الزـمـانـ تـکـلـمـ عـنـ اـقـوـامـ یـتـبـعـونـ شـعـبـ الـجـبـالـ وـمـوـاطـنـ الـقـطـرـ.ـ یـقـولـ لكـ ذـاـكـ فـیـ زـمـنـ مـعـيـنـ یـصـبـحـ 00:46:50

فـیـ کـلـ الـوـاقـعـ شـرـ مشـغـولـ لـكـ العـزـلـةـ عـنـ اـیـشـ لـمـ یـصـبـحـ کـلـ الـوـاقـعـ شـرـ تـطـبـقـ تـلـكـ الـاـحـادـیـثـ.ـ اـمـاـ دـاـمـ الـوـاقـعـ فـیـهـ خـیـرـ وـفـیـهـ شـرـ یـجـبـ انـ تـبـقـیـ مـعـ الـخـیـرـ مـعـ صـحـبـةـ الـخـیـرـ وـمـجـالـسـ الـخـیـرـ وـرـفـقـةـ الـخـیـرـ 00:47:07

فالاستدلـالـکـ بـذـاـكـ الـحـدـیـثـ هـذـاـ لـیـسـ لـصـالـحـکـ بلـ ہـوـ لـصـالـحـیـ.ـ لـاـنـ ہـوـ اـیـضاـ مـنـ الـعـزـلـةـ عـنـ الشـخـصـ یـأـتـیـ عـلـیـ النـاسـ زـمـانـ یـصـبـحـ کـلـ الـوـاقـعـ شـرـ فـیـصـبـحـ الـخـیـرـ هـوـ الـاعـتـزاـلـ التـامـ عـنـهـمـ.ـ اـمـاـ فـیـ زـمـانـاـ فـمـاـ زـادـ الـخـیـرـ قـائـمـاـ وـالـعـلـمـ قـائـمـاـ وـهـنـاـکـ کـتـبـ تـدـرـسـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ وـغـیرـهـ مـنـ مـجـالـسـ الـمـشـایـخـ هـوـ جـزـءـ مـنـ الـخـیـرـ الـمـوـجـودـ.ـ فـلـاـ تـقـلـ 00:47:21

انا اعتزـرـ النـاسـ وـاجـلـسـ فـیـ غـرـفـتـیـ.ـ هـذـاـ مـنـ قـلـةـ التـوـفـیـقـ وـضـعـفـ الـفـهـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ فـصـلـ یـنـبـغـیـ لـکـ ذـیـ لـبـ وـفـطـنـةـ اـنـ یـحـذرـ عـوـاقـبـ الـمـعـاـصـیـ.ـ فـانـهـ لـیـسـ بـینـ الـادـمـیـ وـبـینـ اللـهـ تـعـالـیـ قـرـابـةـ وـلـاـ رـحـمـ.ـ اـیـشـ یـعـنـیـ 00:47:41

فـشـ وـاسـطـاتـ بـینـکـ وـبـینـ رـبـ الـعـالـمـینـ فـیـ وـاسـطـاتـ.ـ وـالـلـهـ اـنـاـ عـمـلـتـ مـعـاـصـیـ وـذـنـوبـ خـلـصـ یـلـاـ لـاـنـ اـبـنـ فـلـانـ بـمـشـیـ لـهـ اـیـاـهـاـ.ـ اـبـوـ لهـ وـاـبـوـ طـالـبـ تـذـکـرـواـ دـائـمـاـ هـذـاـ اـعـدـاءـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ 00:47:57

لـمـ یـرـحـمـ وـاـکـثـرـ اـشـدـ النـاسـ اـهـتـمـاماـ بـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ.ـ لـمـ مـاتـ مـشـرـکـاـ لـمـ یـرـحـمـ.ـ وـانـمـاـ خـفـفـ عـنـهـ فـقـطـ فـیـ درـجـةـ الـعـذـابـ.ـ لـکـ

لـمـ یـعـفـیـ عـنـهـ یـوـجـدـ قـرـابـاتـ وـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـ یـسـتـغـفـرـ لـاـمـهـ.ـ اـیـشـ کـانـ

الـجـوابـ 00:48:09

لـمـ یـأـدـنـ لـیـ وـیـأـتـیـکـ الـیـوـمـ نـاسـ بـیـتـرـحـمـوـاـ عـلـیـ النـصـارـیـ وـالـیـهـوـدـ وـکـذـاـ وـالـاـمـوـرـ طـبـیـةـ وـلـکـ یـاـ اـخـیـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـسـتـأـذـنـ اللـهـ اـنـ یـسـتـغـفـرـ لـاـمـهـ 00:48:31

لـهـ وـهـوـ النـبـیـ الـاعـظـمـ.ـ مـنـ اـنـاـ وـاـنـتـ؟ـ حـتـیـ نـتـجـاسـرـ عـلـیـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـنـتـالـیـ عـلـیـهـ.ـ نـعـمـ وـبـینـ اللـهـ تـعـالـیـ هوـ قـائـمـ بـالـقـسـطـ حـاـکـمـ بـالـعـدـلـ.

سـبـحـانـهـ.ـ وـاـنـ کـانـ حـلـمـهـ یـسـعـ الذـنـوبـ.ـ نـعـمـ.ـ الاـنـهـ اـذـ شـاءـ عـفـاـ فـعـفـیـ کـلـ کـفـیـفـ مـنـ الذـنـوبـ 00:48:43

وـاـذـ جـاءـ اـخـذـ بـالـیـسـیـرـ فـالـحـذـرـ الـحـذـرـ.ـ یـعـنـیـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ یـعـفـوـ عـنـ کـثـیرـ قـدـ یـؤـاخـذـ بـمـعـصـیـةـ فـلـاـ تـعـاملـ مـعـ اللـهـ فـقـطـ عـلـیـ درـجـةـ

اـنـنـیـ سـاعـصـیـ وـاـکـیدـ هـوـ سـیـتـوـبـ عـلـیـ.ـ مـاـ یـدـرـیـکـ.ـ نـعـمـ رـحـمـتـهـ وـسـعـتـ کـلـ شـیـءـ لـکـ مـاـ یـدـرـیـ قـدـ 00:48:59

اـخـذـ بـالـمـعـصـیـةـ وـاـحـدـ کـبـرـتـ عـنـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـالـحـذـرـ الـحـذـرـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـلـقـدـ رـأـیـتـ اـقـوـامـ کـانـوـاـ یـتـقـلـبـوـنـ فـیـ الـظـلـمـ

وـالـمـعـاـصـیـ بـاطـنـةـ وـظـاهـرـةـ فـبـغـتـوـاـ مـنـ حـیـثـ لـمـ یـحـتـسـبـوـاـ.ـ فـقـلـعـتـ اـصـوـلـهـمـ فـبـغـتـوـاـ نـسـخـةـ دـارـ الـقـلـمـ 00:49:15

فـتـعـبـ وـخـطـأـ هـیـ فـبـغـتـوـاـ مـنـ حـیـثـ لـمـ یـحـتـسـبـوـاـ یـعـنـیـ جـاءـهـمـ الـعـذـابـ بـعـنـتـةـ مـنـ مـنـطـقـةـ لـاـ یـحـتـسـبـوـنـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـقـلـعـتـ اـصـوـلـهـمـ نوعـ مـنـ

الـقـوـادـ اـحـکـمـوـهـاـ لـذـرـارـیـهـمـ.ـ لـذـرـارـیـهـمـ یـعـنـیـ بـنـوـ قـصـورـاـ وـفـلـلـاـ وـسـیـارـاتـ.ـ اـشـتـثـاـنـاـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـمـاـ کـانـ ذـلـکـ الـاـ انـهـ اـهـلـ 00:49:30

اهملوا جانب الحق عز وجل. جانب الحق يعني اهم الله. اهمل النظر اليه والالتفات لامرها وحكمه. قال وظنوا ان ما يفعلونه من خير يقاوم ما يجري من شر فمالت وظنوا ان ما يفعلونه من خير. تجد بعض الناس بتعرف حياتنا - 00:49:50

كنت هنحقق كلهم مثلا في بعد وذنوب ومعاصي وكذا وعملوا جمعية خيرية هيكل على جنب حاطة يعني تمام بقول لك يا أخي منعطي شوية للفقراء والمساكين اه هو حياته عادي ليالي رأس السنة فجور ومجون وحفلات راقصة وبناته متبرجات وكل الحياة عنده. بس ايش بيجي بقول لك الحمد لله والله ربنا وفقني اني - 00:50:05

فتحت جمعية خيرية وعم بتكتفي مثلا عشرين طفل كذا في غزة وفي فلسطين وفعلت. أخي تمام انت تظن هذا الخير. خلاص هو يمحو كل حياتك الفاسدة التي انت تعيش والمجون والحياة - 00:50:25

يقول لك يظن ان ما عنده من خير يجري على يديه من الشر لا لا تتعامل معه. حتى لو عملت اشياء خيرة. انت مطلوب منك اين تتقى الذنوب والمعاصي - 00:50:38

لانه انت لا تمن على الله انك فعلت جمعية خير يا رب خلص انا بدبي اعيش حياتي كذا كما اريد وهبني فعلت لك مركز خيري. تتعامل مع الله لأ بدك تتركه - 00:50:48

ذنوبك ومعاصيك حتى لو لم تعمل ذاك المركز الخيري ما دام أخي تطوع جزار الله خير ما بدننا ايه. ما يريد الله اساسا ترك الذنوب والمحرمات ثم بعد ذلك تفكك في البرامج الخيرية التي تزيد ان تنفذها. لانه بعض الناس كما قلت لك هو يعبد بهواه. معه فضلة في المال مش عارف ايش يسوى - 00:50:58

فيها فممكن يقول لك اعمل فيها جانب خير اه وفي المقابل يريد ان يعيش لذة الحياة ومتاعتها بعيدا عن منهج الله. هذا لا يصلح بهذه الطريقة. احسنت كالعادة الفصل العجيب - 00:51:15

ذيك اليوم في يعني ليلة واحد واحد جمعية اسمها جمعية غزة تحت في الاراس السنة عن الاردن جمعية غزة تحت وحفلة ماجنة الله المستعان وتهنى اه اخواننا في غزة الذين تحت القصف والطائرات والذبح على رأس عام جديد. هذا سبحانه الله من سفة الناس هؤلاء. نعم. ورأيت اقواما - 00:51:26

من المنتسبين الى العلم اهملوا نظر الحق عز وجل اليهم في الخلوات فمحى محسن ذكرهم في الجلوات. شف هذي والله هذي تبكي الانسان والله قل رأيت اناسا من طيبة العلم ومن اهل العلم - 00:51:49

لم يراقبوا الله في خلواتهم فكان يعصي ويقترب الذنوب والمعاصي بعدم مبالاة تمحي الله محسن ذكرهم في الجلوات اي امام الناس. فإذا نظر الناس اليهم كرهوا مناظرهم ولم يحبوا السماع لحديثهم. لماذا؟ لما اغفل هذا الطالب العلم او المتصرد او الداعية او الاخت الداعية. لما اغفلت مراقبة الله في خلواتها - 00:52:02

فعصت واذنبت واختطأت ونظرت الى الحرام وارتكتب الحرام وفعلت ثم امام الناس يعني ماذا سي Inquiry الله عز وجل لك ولو كان عندك علم يعني شوف عند الله عز وجل حتى لو انت طالب علم وقرأت كثير في المصنفات وتحسن الكلام - 00:52:28

في العقيدة والفقه وعندك فائدة ماذا لن يشفع لك عند الله ما دمت تستهين كما قال بنظر الحق تستهين بنظر الله عز وجل اليك في الخلوات لو كنت قرأت ما يمحو الله محسن ذكرك في الجلوات - 00:52:44

نص متعب ومظلم. ويجعل الانسان يراقب نفسه. انا كطالب علم. كيف خلوتي؟ هل خلوتي ظاهري؟ هل ما امر به الناس واحث عليه؟ اجاهد على الامتثال به. طبعا هذا مش معناه انه برضه انا هون بخاف من بعض العبارات انه تصبح فيها جلد نفس كثير فيؤدي الى انتكاسة لبعض طلاب العلم. انه هو يعرف نفسه انه فيه معصية - 00:53:00

يا أخي عم بقع فيها بس والله يا شيخ عم بقاوم ما هذا الكلام ما تحكي لي بأنه بينك وبين نفسك انا في معصية فعلا تقع في حياتي بس انا عم بقاوم - 00:53:20

قدر المستطاع. ثم دمت تقاوم وتستخطي نفسك في الخلوات وتشعر بقبيح فعلك. انه انا بامر الناس بشيء وانا في الباطن مش عم

بلتزم هذا مؤشر جيد فيك حياة لا تترك العلم وتقول لا انا انا خلاص مش نافع. انا واضح اني بعصي في الخلوات وبالتالي سامحوا الله محسن تكذب في الجلوات. فخليني امحوها في الخلوات - 00:53:30

بقول لك من باب انه ايش؟ مش زابطة الامور معندي. لأن قاوم قاوم ما دمت انت تشعر انه انا بعصي وبجاهد وعم بقوم وممكن ارجع اعصي في خلوة يعني عفوا انت لن تصل لمرحلة انك لن تعصي - 00:53:49

انت لم تصل لمرحلة انك لن تعصي. أصبحنا معصومين. اليه كذا؟ ستعصي لكن حاول تخليها ايش؟ هنات وهنات. حاول تخليها عثرات وعثرات ولها يكون المعصية في الخلوات منهج مستمر. ولا الشيطان يضحك عليك ويقول لك انت لا تصلاح ان تكون طالب علم. خلص فخلي المعصية - 00:54:05

الخلوات والجلوات استعن بالله ولا تعجز. نعم قال فكانوا موجودين كالمعدومين لا حلاوة لرؤيتهم ولا قلب يحن الى لقائهم. الله المستعان. فالله الله في مراقبة الحق عز وتعالى. فان من - 00:54:25

زان عدله تبين فيه الذرة وجاءه مرصد ميزان العدل الالهي تظاهر فيه الذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرها. يقول لك تخيل هذا الميزان الذي ذرة تظهر فيه من الخبر او الشر. نعم. قال - 00:54:38

جاءه مرصد للمخطئ ولو بعد حين. وربما ظن العفو وهو امهال وللذنب عواقب سيئة. يعني وكم من انسان ظن العفو وان الله طرفه عن ذنبه وهو ايش امهال والله يقول خيرا له العقوبة بعد حين. الله المستعان. قال فالله الله الخلوات الخلوات البواطن البواطن النيات النيات. فان عليكم من - 00:54:56

الله تعالى اين الناظرة؟ واياكم والاغترار بحلمه وكرمه. فكم استدرج وكونوا على مراقبة الخطايا مجتهدين في محوها. وما شيء ينفع كالالتضرع الحميء عن الخطايا فلعلها ان عله ينفع هكذا في نسخه - 00:55:18

قال وهذا فصل. اذا وما شيء ينفع كالالتضرع مع الحميء عن ماذ؟ الخطأ. يعني تتضرع وتتجأ الى الله ان يقيك الذنب والخطايا وتحاول تحمي نفسك من الواقع فيها هذا من افضل الامور. انت تحتاج الى توفيق الله. حتى يحميك من الذنب. لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك من اقوى الادعية التي ينبغي ان - 00:55:34

احرص عليها جميعا ان تقول دائمآ لا حول ولا قوة الا بالله. وتذكر ان ابعادك عن الذنب والمعاصي بحول الله وقوته واستمرارك في الخير بحول الله وقوته. فمثل هذه الامور مهمة جدا التضرع الى الله بالحماية وانت تمارس هذه الحميء بشكل عملي. نعم - 00:55:56

قال وهذا فصل اذا تأمله المعامل لله تعالى نفعه. نعم. ولقد قال بعض المراقبين لله تعالى قدرت على لذة هي غاية وليس كثيرة فنزعوني نفسي اليها اعتمادا على صغرها وعظم فضل الله تعالى وكرمه فقلت لنفسي ان غلت هذه فانت انت - 00:56:14  
اذا اتيت هذا فمن انت؟ وذكرتها وذكرتها حالة اقوام كانوا يفسحون لانفسهم في مسامحة كيف انطوت اذكارهم وتمكنت عقوبة الاعراض انهم منهم فرعون ورجعت عما همت به عن شخص من يراقب الله سبحانه كيف نفسه نازعاته الى معصية صغيرة - 00:56:34

فيقول نفسي طلبت مني هاي المعصية وبررت انها صغيرة فمشكل و فعلتها يعني لو نظرت لتلك الفتاة يعني ايش راح يصير امورك طيبة انت طالب علم ومقبل على الله وعندك برامج خيرة والامور طيبة الحمد لله. يعني لو نظرت تلك النظرة ماذ سيحصل - 00:56:54

هيك حوار النفس دائمآ يبدأ معك في الصغار. خطوات الشيطان فهو كيف استطاع ان يعني يخطم نفسه عن الحرام؟ قال قلت لهذه النفس ماذ؟ اذا وقعت في هذه هي الصغيرة والمعصية حتى ولو كانت صغيرة فماذا ستكونين؟ ستسنمى عاصي - 00:57:14  
يكفي انك ستسنمى ماذ؟ عاصي ومذنب. اذا منعت نفسك واحجمت فانت انت وستكون قويانا وسيرفع الله عز وجل ذكرك. وثم قارنت باقوام مضوا كيف ان الله عز وجل محى ذكرهم ومحاسنهم لما تركوا ما يعني ما هو مقتضيات علمهم فتركوا العمل به وادمنوا المعاصي - 00:57:30

كيف محب الله محسن ذكره فاحيانا انت شفت احيانا لما تضعف امام نفسك وتشعر انه خلص في معصية قريبة واريد ان افعلاها.

حاول انك تعقد مثل هاي الحوارات مع النفس. حاول انك تقارن نفسك - [00:57:50](#)

لو فعلت هاي المعصية ولو لم افعلاها اذا فعلت اشرح يكون واذا لم افعل ماذا سيكون؟ بعدين قرر. يعني يعني ما دامت الناس قبلة

على الاقل ضاع يعني هكذا الكوابح جيدا واعمل مقارنة سريعة. لو فعلت - [00:58:02](#)

ماذا سيحصل ولو لم افعلاها كيف ساكون قويا عند الله سبحانه؟ كيف سامدح بين اهل السماء قبل اهل الارض؟ هذه المقارنات من

اكثر ما يعينك على التفكير في التراجع في حال يعني ان المعصية أصبحت سهلة في متناول اليدين. نعم - [00:58:16](#)

قال رحمة الله تعالى فصل كثير من الناس يتسامرون في امور يظنونها قربا قال وهي تقدح في الاصول. اه. قال يتسامرون في

امور يظنونها قربة وهي تقنع في الاصول. كاستعارة طلاب - [00:58:31](#)

بالعلم جزء لا يردونه. شوف اها. بلشنا بعض الشباب طلاب العلم يتحولون في اشياء. ويقول لك ياشيخ سهلة او عي انها يعني تكبر

مع الوقت يعني يستغير كتاب من مكتبة الجامعة ولا يرده - [00:58:48](#)

يقول لك يعني كل كتاب ان شاء الله مكتبة الجامعة تدبر نفسها. او يستعين من شيخه او من كذا من زملائه اشياء ولا يعبأ بودها قلم

كذا ويستهين بمثل هذه - [00:59:04](#)

يقول لك توافه هذى لا يعبأ بها لا يعبأ بها مش مشكلة ياشيخ. نعم. قال وقصد الدخول على من يأكل ليأكل معه. ايش؟ وقصد الدخول

على من يأكل ليأكل معه - [00:59:14](#)

مش ليؤكل ليأكل معه. يعني هو يدخل على شخص عارف انه عم بوكل. ايش بعمل بدخل عليه بحرجه حتى يقول له خلص تعال تعال

اجلس كل معي. طب انت دخلت عليه وهو يأكل هو ما دعاك الى مجلس طعامه. انت دخلت - [00:59:25](#)

وهو يأكل واحرجته وخليته ايش؟ يدعوك ويعزوك وربما يعني هو لا يرغب بذلك. طيب. قال وتناول طعام لم يدعو الانسان اليه لم

يدعى الانسان اليه وتناول طعام يتناول طعام لم يدعى الانسان اليه. خلق اكبر من هيكل يا طالب العلم. نعم. قال والتسامح بعرض

العدو بعرضي ولا - [00:59:41](#)

بعرض العدو نعم بعرض العدو امتدادا بذلك واستصغراما لمثل هذا الذنب. يعني عرض العدو طبعا لا يصل العدو الكافر العدو يعني

اخوانك المسلمين اللي هم في بيتك وبينهم عداوات. خاصة هاي بين المشايخ وطلاب العلم. انه هذا الشيخ مش على طريقتنا من

منهج اخر - [01:00:00](#)

بنزل فيه وكذا طبعا بعضهم يغلف هذا الجرح والتعديل ياشيخ. احنا بنعدل وبنجرح. تمام؟ وبالتالي الجرح والتعديل استجابة الشیخ

واسقط حرمته وذكر وفيه ما لا يعرف ولم يتثبت بذلك ويقول لك بعد ذلك هكذا منهجه السلف جزاهم الله خير منهجه الجرح

والتعديل. وسرق في وادي وهو في وادي اخونا الله يكرمه - [01:00:20](#)

تمام؟ وبعضهم كما قلت لانه بيني وبين الطائفة الفلانية او الحزب الفلاني يتتساهل في ذكر قصص لم تثبت بالسند المتصل عنهم والله

في فلان والله قليل لانه كذا شاف الشيخ بيعمل كذا. طب انت تأكيدت من سند المتصل بين فلان وفلان. يا الله كم يعني كنت اسمع من

هذه الامور - [01:00:40](#)

واتثبت من الطالب يعني هو نقل شيخ عن شيء عن جماعة لا يرغبه. فقل انت سمعت منهم لا والله فلان خبرني. ايش فلان خبرك هل

سمعت منهم ان هذا الكلام دقيق؟ هل سمعت منهم بالسند المتصل؟ ام لانك تكره الكلام عنهم؟ عفوا تكرههم فتسهيل الكلام عنهم

بادنى شبهة - [01:00:58](#)

اما اذا تكلم شخص في شيخ وجماعتك وطائفتك فتطلب الاسانيد المتواترة مش فقط الاحاد المتواترة. يا اخي لماذا لم تثبت قبل

الكلام عن شيخ طب لعل عنده طب هذا الكلام اللي بتحكيه لماذا لم تثبت قبل الكلام عن الشیخ ولعل عنده؟ لماذا انت لا تطبقه على

المخالفين لك - [01:01:18](#)

ام تتتساهل الكلام عن مخالفيك بادنى سند منقطع؟ تعظم الكلام عن مشايخك وتطالب الناس بالاسانيد المتصلة؟ اين الانصاف هذا

- حقيقة كثير ما يسقط فيه الطلاب. العلم بل حتى والله كثير من المشايخ والمتصررين يتسللون الكلام في خصومهم بدون التثبت

01:01:37

وعندما يتكلم فيهم يطّالبون الناس بالتبّت هنـي تقيس الامور بميزانيـن انت اتق الله سبحانه وتعالـي. مثل هؤـلـاء سبحان الله لا برـكة في علومـهمـ. نـعـمـ. قال واطلاقـ البـصـرـ في المـحـرمـ هو اـناـ - 01:01:55

الخطـيـةـ. نـعـمـ. وفتـوىـ من لا يـعـلـمـ لـئـلاـ يـقـالـ هو جـاهـلـ. يعني يـفـقـىـ بـدـونـ علمـ يـنـظـرـ الىـ النـسـاءـ نـظـرـاتـ سـرـيعـةـ. وكلـ هـذـاـ منـ اـسـتصـغـارـهـ لهـذـهـ الذـنـوبـ وـهـيـ معـ الـوقـتـ تـصـبـحـ كـبـيرـةـ. نـعـمـ. قال وـنـحـوـ ذـلـكـ مـاـ يـظـنـ صـغـيرـاـ. وـهـوـ نـعـمـ - 01:02:09

قال وـاهـوـنـ ماـ يـصـنـعـ ذـلـكـ بـصـاحـبـهـ انـ يـحـطـهـ مـنـ مـرـتـبـةـ الـمـتـمـيـزـينـ بـيـنـ النـاسـ وـمـنـ مـقـامـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـكـ اـهـوـنـ شـيـءـ مـمـكـنـ يـفـعـلـهـ تـفـعـلـهـ هـذـهـ الـمـعـاصـيـ الصـغـيرـةـ اـنـهـ تـنـزـلـكـ عـنـ مـرـتـبـةـ اـيـشـ - 01:02:24

المـتـمـيـزـينـ. هـسـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـأـثـرـ فـيـ مـيـنـ يـاـ سـنـدـ؟ لـمـ تـقـولـ لـفـلـانـ اـنـتـ اـرـتـكـابـكـ لـهـذـهـ الـامـورـ سـتـحـطـكـ عـنـ مـرـتـبـةـ الـمـمـيـزـينـ هـلـ الـهـمـةـ الـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ التـمـيـزـ؟ اـنـهـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ تـرـىـ بـتـقـولـ لـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ هـوـ لـاـ يـبـحـثـ عـنـ التـمـيـزـ اـصـلـاـ لـكـ عـادـيـ يـعـنـيـ. مـتـمـيـزـينـ. مـاـ مـاـ مـنـ لـمـ تـكـنـ لـهـ نـفـسـ شـرـيفـةـ - 01:02:38

لنـ يؤـثـرـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـخـطـابـ مـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ. اـبـنـ الـجـوـزـيـ اـنـهـ هـوـ صـاحـبـ شـخـصـيـةـ. صـاحـبـ هـمـةـ وـصـاحـبـ تـمـيـزـ. فـعـلـاـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـؤـثـرـ فـيـ الـمـتـمـيـزـينـ. بـقـولـ لـكـ اـنـاـ لـيـشـ - 01:02:56

انـزـلـ عـنـ مـنـزـلـةـ التـمـيـزـ التـمـيـزـ مـشـ فـقـطـ اـنـكـ تـكـوـنـ اـنـسـانـ بـرـوـفـيـسـورـ فـيـ الشـرـيـعـةـ اوـ اـنـكـ تـحـمـلـ شـهـادـةـ اوـ اوـ التـمـيـزـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـمـيـزـ باـخـلـاقـكـ بـسـمـتـكـ بـهـدـوـءـكـ وـانـ تـكـوـنـ مـتـمـيـزـ عـنـ اللـهـ قـبـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـمـيـزـ عـنـ النـاسـ - 01:03:06

تـكـوـنـ مـتـمـيـزـ عـنـ اللـهـ. فـالـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ التـمـيـزـ عـنـ اللـهـ نـعـمـ سـيـؤـثـرـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـامـورـ. لـكـ الـذـيـ لـاـ يـبـحـثـ عـنـ التـمـيـزـ عـنـ اللـهـ وـانـماـ يـبـحـثـ فـقـطـ عـنـ الـجـمـهـورـ وـالـسـوـشـيـالـ مـيـديـاـ - 01:03:18

مـيـديـاـ وـالـمـتـابـعـيـنـ وـوـ نـعـمـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـقـعـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الصـغـائـرـ وـخـاصـةـ اـنـ النـاسـ لـاـ تـرـىـ. نـعـمـ وـرـبـماـ قـيـلـ لـهـ بـلـسانـ الـحـالـ يـاـ مـنـ اـؤـتـمـنـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـانـ. مـاـ بـلـيةـ حـظـ خـنـوـجـهـ - 01:03:28

يـاـ مـنـ اـؤـتـمـنـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـانـ. مـاـ بـلـيةـ حـظـ اـنـوـيـ بـهـ اـيـشـ يـعـنـيـ اـهـاـ وـكـانـ يـقـولـ يـتـحدـثـ عـنـ الـاـنـسـانـ وـيـبـتـغـيـ مـنـ الـمـرـاتـبـ يـعـنـيـ حـتـىـ اـقـرـأـ النـسـخـةـ فـيـ نـسـخـةـ يـاـ فـيـ نـسـخـةـ اـخـرـيـ هـنـاـ مـاـ بـلـيةـ حـظـ - 01:03:44

تـنـوـيـ بـهـ يـقـولـ فـيـ نـسـختـهاـ اـيـ كـيـفـ تـرـجـوـ بـتـدـلـيـكـ؟ يـاـ مـنـ اـؤـتـمـنـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـانـ. اللـهـ اـمـنـكـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـنـتـ فـيـهـ. اـمـنـتـ كـتـابـ استـعـرـتـهـ فـخـنـتـ فـيـهـ. اـمـنـتـ عـلـىـ عـيـنـكـ لـاـ تـنـظـرـ فـيـهـاـ إـلـىـ الـحـرـامـ فـخـنـتـ بـهـاـ. اـمـنـتـ عـلـىـ لـسـانـكـ لـاـ اـيـاكـ اـنـ تـسـتـغـيـثـ بـهـ فـقـلتـ فـيـهـ. حـتـىـ الـاـمـورـ اـمـرـ يـسـيـرـ لـكـ - 01:04:07

قمـتـ لـمـ تـوـفـيـ الـاـمـانـةـ إـلـىـ اللـهـ الـاـنـ فـيـ الـاـمـورـ الـيـسـيـرـةـ. يـاـ مـنـ اـؤـتـمـنـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـانـ. مـاـ بـلـيةـ حـظـ فـانـوـيـ بـهـ. اـيـوـاـ اـيـشـ كـنـتـ اـقـولـ اـنـاـ كـلـامـنـاـ مـاـ بـلـيةـ حـظـ فـانـوـيـ بـهـ. فـيـ نـسـختـهاـ مـاـذـاـ قـالـ؟ يـاـ مـنـ اـؤـتـمـرـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـقـالـ كـيـفـ تـرـجـوـ بـتـدـلـيـكـ رـضـاـ الـدـيـانـ؟ التـدـلـيـكـ - 01:04:28

اـيـشـ انـحـطـاطـكـ كـيـفـ تـرـجـوـ بـتـدـلـيـكـ فـيـ هـذـاـ اـنـحـطـاطـ وـهـذـهـ الـخـيـانـةـ؟ كـيـفـ تـرـجـوـ الـقـرـبـ مـنـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ اـمـاـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ المـثـبـتـةـ هـنـاـ فـيـ نـسـخـةـ مـاـ بـلـيةـ تـحـظـكـ فـانـوـيـ بـهـ. مـاـذـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ فـيـهـ؟ اـنـ صـحـتـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ - 01:04:54

يـاـ مـنـ اـؤـتـمـنـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ فـخـانـ مـاـ بـلـيةـ حـظـ فـانـوـيـ بـهـ الـحـظـ وـالـنـصـيـبـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ جـعـلـكـ تـبـتـلـىـ بـهـذـاـ الـحـظـ؟ مـاـ بـلـيةـ حـظـ؟ مـاـذـاـ جـعـلـكـ تـبـتـلـىـ بـهـذـاـ الـحـظـ - 01:05:10

يـعـنـيـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـنـظـرـ الـعـبـارـةـ الـتـيـ فـيـ نـسـخـةـ اـظـهـرـ وـاجـلـ كـيـفـ تـرـجـوـ بـتـدـلـيـكـ رـضـاـ الـدـيـانـ؟ اـمـاـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هـنـاـ مـاـ بـلـيةـ حـظـ فـانـوـيـ بـهـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـأـمـلـ اـكـبـرـ لـكـ نـسـخـةـ المـثـبـتـةـ - 01:05:28

اوـضـحـ وـاجـلـ خـاصـةـ فـيـ السـيـاقـ الـذـيـ نـحـنـ فـيـهـ. نـعـمـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ تـسـامـحـتـ بـلـقـمـةـ فـتـنـاـوـلـتـهاـ فـانـاـ الـيـوـمـ مـنـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ اـلـىـ سـنـةـ الـخـلـفـيـ. اـنـ اـكـلـ لـقـمـةـ بـالـحـرـامـ قـالـ فـانـاـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ عـمـ بـتـرـاجـعـ - 01:05:46

منذ اربعين سنة ابتعد عن اللہ اکثر والعياذ بالله. لقمة واحدة نعم. يعني احيانا دع اه دائما هذه القصص ممکن يقول لك الاخ يا اخي احنا معناتها كل حياتنا - [01:06:01](#)

انا سبقي في تراجع. لأن خذ الفكرة العامة ان الانسان قد يتتساھل في شيء ويكون فعلا هذا سبب في انتكاسته. يعني يعني انتقد تفعل كثير من الذنوب ولا تكون سبب في انتكاستك بل تتقدم وتعود افضل مش مشكلة. لكن هو يقول لك ما بتعرف کم - [01:06:11](#) من نظرة لم تناظر بشكل او قال ابن الجوزي يعني ممکن تكون النظرة هذه قاصمت الظهر. قد تكون اللقمة هذه هي قاصمة الظهر وهذا يجعلك دائمًا على خوف ووجل. يعني لما - [01:06:27](#)

بتعرف انه ممکن في اي لحظة اي ذنب يختار الله انه هو سبب رجوعك الذي لا اقبال بعده. ستبقى خائفا من الذنوب. لانه انت ایش مشكلتنا؟ انه نبقي نتعامل وناكلها صغائر صغائر - [01:06:37](#)

طائر صغائر. لا بدك تنتبه. في صغيرة قد يختار الله سبحانه وتعالى انك اذا فعلتها لن تقوم بعدها في صغيرة قد تكون نظرة قد يكون لقمة حرام قد اشياء كثيرة قد تكون هي سبب عدم نهوضك مرة اخرى الى الله سبحانه وتعالى. فما دام هذا ممکن اذا کن على - [01:06:50](#)

او رجل من الصغار قبل الكبار تمام فهذا كما قلت ربما هذه معصية اللي كانت سبب خسارته. مش انه كل انسان اكل لقمة حرام سيفاص بهذا. لكن هذا الانسان قد يكون اخطأ هنا. اخطأ هنا اخطأ هنا - [01:07:11](#)

الله عز وجل خلاص جعل معصية اكل لقمة الحرام هي قاسمة حياته. هل هذا سيحصل مع اي كل انسان؟ لا طبعا. ممکن تكون قاصمة حياة شخص اخر في زاوية اخرى - [01:07:23](#)

ممکن يعفو الله عن كل شيء ويعطيه. ما دام كل شيء ممکن وكلنا في دائرة الممکن اذا محسن نفسك وانتبه على خطواتك في الحياة. نعم قال رحمة الله فالله الله اسمعوا من قد جرب كونوا على مراقبة وانظروا في العواقب واعرفوا عظمة الناهي. سبحانه. واحذروا من نفحة تحترق - [01:07:33](#)

شرارات تستصغر. فربما احرقت بلدك. صدق احذروا من ماذا؟ قال احذروا من نفحة تحترق وشرارة ماذا؟ تستصغر. يعني احذر من ماذا من مشعل نفحة تحترق مثلا قد تكون هناك نار - [01:07:53](#)

اه اذا صحت فهمي لها قد تكون هناك نار انت تنفق عليها نفحة. بتقول نفحة واحدة شو راح تعمل؟ ممکن تنفحة نفحة تشعل الدنيا كلها بهاي النفحة. تمام؟ انتقد تنظر نفحة صغيرة - [01:08:11](#)

تقول ماذا ستفعل؟ مش مشكلة. فتنتفخ نفحة صغيرة على النار فتحرق النار كل شيء. كذلك شرارة قد قد تطير شرارة من النار فتكون سبب في حريق هائل تطير مثلا على نقطة بنزين - [01:08:21](#)

ممکن؟ يعني هي بعيدة جدا لكن شرارة قفزت فوقعت على نقطة من البنزين او السولار. فيه كازية معينة مش يقول لك يمنع ممارسة اي اشعال اي شيء في اماكن تعبئة الوقود لانه شيء صغير جدا يقع في محطة وقود قد يسبب انفجار هائل يقتل الاف الناس. او يقول لك باختصار - [01:08:36](#)

قد تكون صغيرة في حياتك هي سبب اشتعال الحياة. شف هذا الكلام ترى خطير شباب هذا الكلام هنا نظن من افضل ومن اعظم الكلام الذي ينبغي ان ننتبه له. ان كثيرا منا يتتساھل بالصغرى - [01:08:56](#)

ويقول لك الله عز وجل يقول ان تجتنبوا كما تنهون عنه نکفر عنكم سيناتكم. فتبقي قضية الصغار غير شاغلة بالله. ابن الجوزي يركز هنا على مفهوم خطير ومهم وهو صغيرة واحدة قد تشعل النار في حياتك - [01:09:09](#)

صغيرة واحدة قد تكون كما قلنا قبل سبب الرجوع عدم النهوض مرة اخرى. صغيرة واحدة قد تكون هي نهايتك. فلا تستصغر الصغار ولا تنظر اليها بعين التهاون. نعم الشيخ عبدالرحمن بفتح كذلك - [01:09:23](#)

الهاتف سيفغلق اربعطعش وقد شحنه كمان شوي بس طيب قلت وهذا ما حدا معهن من الشباب خلي الشيخ اسامه حطه مشرف على القناة على القناة حتى يعطينا مساحة قال وهذا الذي اشرت اليه يسیر يدل على كثير. وانموذج يعرف به باقي المحررات من الذنوب.

والعلم والمراقبة يعرفان كما اخللت بما - 01:09:39

فاختلت بذكره. يعني الاشياء اللي ما ذكرتها لك قسها على ما ذكرته لك. ويعلمانك قال ويعلمانك انت انت لمحت بعين البصيرة اثر شئم فعله ولا حول ولا قوة الا بالله دائمًا لا حول ولا قوة الا بالله. هذا لماذا لا حول ولا قوة الا بالله اخوانى كنز مش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:08

كنز كنز انه بعرفك قمة الافتقار والضعف الانسانى امام اه اه هذه الحياة وما فيها من الفتنة والشهوات وسرعة الانزلقات للنفس البشرية سرعة الانزلقات والانهيارات وكثرة العثرات. فانت في كل خطوة من خطوات حياتك - 01:10:28

تحتاج الى تثبيت الله عز وجل لك حتى لا تنزل قدم بعد ثبوتها انت في كل مكان ستضع في قدمك في الحياة تحتاج ان يوففك الله ان تضع القدم في المكان الصحيح - 01:10:46

فكم من طالب علم وكم من طالبة علم وكم من مسلم وكم من مسلمة كان يسير على بصيرة وهدى ورشاد خطوة واحدة وضعت في المكان الخطأ نتيجة غفلة وعدم مراقبة لله فانزلقت به ولم يعد مرة اخرى - 01:10:59

هذا مفهوم عظيم ان ننتبه له لكتورة من سقط يعني ايه ؟ وانا واياك كما قال ليس بيننا وبين الله رحم ولا وسطاء يعني. ما في احد اعلى كله على ميزان العدل الالهي - 01:11:14

لن يحابي ربنا احدا لن يحابي ربنا احدا. فيه يكون منتبه ونكون جميعا انا اوسي نفسي قبل ايش ؟ ان نكون نحاول ان ننتبه قدر المستطاع. نسأل الله الثبات على الدين. امين - 01:11:26

قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى فصل رأيت من نفسي عجبا. تسأل الله عز وجل حاجاتها وتتنسى جنایاتها فقلت يا نفس السوء.

يعني وجدت من نفسي شيء عجيب اني ادعو الله ان يلبي لي حوائجي - 01:11:38

لكنني جنبت في شرع الله كثيرا تقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام مش زابط. نعم قال اه فقلت يا نفس السوء امثالك ينطق فان نطق فينفي ان يكون السؤال العفو فحسب. يعني اذا بدك تدعى ايدي فقط بماذا ؟ ان الله يغفر لك بس - 01:11:53

اما تدعى حوائجك وتطلب الدنيا والمال والرزق وانت مصرة على الذنوب. نعم قال الحوار مع النفس. نعم. فمن اطلب مراداتي ؟ طيب اه عندي بيدي رزق. بيدي زوجة صالحة اطلب ذلك انا ماشي عندي جنایات لكن ماذا افعل ؟ عند من انزل حوائجي ؟ نعم. قال قلت ما امنعك من طلب المراد. انا اقول حقيقي التوبة وانطقى - 01:12:11

فماذا قال نفسي ؟ انا لا اقول لك لا تطليبي حوائجك من الله. لكن اقول لك قبل ان تطلب الحاجات حقق التوبة. يعني استغفر وابدا دعاءك بالاستغفار والتوبة والانابة. ثم بعد ذلك ابدأ بطلب الحاجات. لكن فعلا بعض - 01:12:37

يعني لا يحسن رفع يديه الا في طلب الدنيا لكن لم يرفع يديه يوما فقال يا رب اغفر لي ذنبي اغفر لي خطئتي وجاهي واسرافى في امرى. طب انت لا تتذكر الله الا عند حوائجك - 01:12:52

اين تذكرك لله في معاصيك وذنوبك ان ترفع يديك قبل الاستغفار والمغفرة والعفو والصفح عن الزلات حققه بدعاء الماء اسمه دعاء الاستغفار والتوبة ثم اسأل ما تريده من امور دينك ودنياك. نعم - 01:13:04

قال اه كما نقول في العاصي بسفره اذا اضطر الى ميتة لا الى الميتة لا يجوز له ان يأكل فان قيل لنا افيموت ؟ قلنا لا بل يتوب ويأكل. جميل. الان ترى - 01:13:19

الانسان الذي سافر سفر معصية انسان سافر من الاردن الى بلد ليقارب الحرام هذا اسمه سفر ايش ؟ معصي بيسموه العاصي بسفره المعروف يقع في الفقه الاسلامي يعني عند اكتر الفقهاء طبعا ان الانسان الذي يسافر سفرا من اجل ان يفعل معصية لا يستطيع ان يت recess بالرخص. لا يجوز ان يقصر الصلاة - 01:13:29

ولا يستطيع ان يفطر في رمضان. لا يستطيع ان يت recess. ومن جملة الرخص اكل الميتة للمضطر طب بس اكتر الميتة اللي مضطر رخصة بسموها هي رخصة واجبة. رخصة واجبة. فبقول لك طب انسان عاصي بسفره العاصي انسان سافر سفر معصية - 01:13:49

وفي السفر انقطع ولم يجد طعام وارد وجد ميتة هل نقول له انت عاصي بسفرك فلا يجوز لك ان تترخص باكل الميتة ولو مت ؟ هيك

بنقول له مش انت قاعدة لا يجوز الاخذ بالرخص في السفر - 01:14:05

سفر المعصية طب واحد مسافر سفر معصية وشار فعلى الهاك ووجد ميته. هل نطبق عليه قاعدة فنقول لا يجوز ان تأخذ بالرخص  
فبالتالي مت ولا تأكل الميته. ايش بنقول له - 01:14:21

قل له لأ انت تب بعدين كونه ميته. وقل القاعدة ستطبق. سنقول له لا يجوز ان تترخص في سفر المعصية. لكن كيف ستطبقها بها  
الالية قل له انت سفرك سفر معصية. فلا يجوز ان تترخص وانت في سفر معصية. حتى ولو كان تقسى واجبة. طب امومت؟ لا -

01:14:34

احكي استغفر الله واتوب اليه واعزم التوبة الى الله ثم بعد ذلك ماذا؟ كل الميته يعني انت مشحتاج حفلة كبيرة حتى تأكلها.  
المطلوب منك ان تتوب وتعلن الرجوع الى الله فينتهي انه سفر معصية ويصبح ان شاء الله سفر جيد مباح ثم بعد ذلك تترخص  
مباشرة. نعم - 01:14:52

قال فالله الله من جرأة على طلب الاغراض مع نسيان ما تقدم من الذنب عن الحوائج الدنيوية. نعم قال مع نسيان ما تقدم من  
الذنب التي توجب تنكيس الرأس ولئن تشاغلت باصلاح ما مضى والندم عليه جاءتك مراداتك. كما روي - 01:15:11  
من شغله ذكري عن مسألي اعطيته افضل من وقت السائلين. ايش يعني؟ يعني يقول لك لو انشغلت باصلاح نفسك والتوبة الى الله  
ل الحق لك الله مرادك ولو لم تدعه لو كان اشغالك وانكفاوك على نفسك اصلاحا لها وابعادا لها عن الذنب والمعاصي لكان هذا سببا في  
قضاء حوائجك الدنيوية ولو لم تدعوها. نعم - 01:15:27

01:15:48

دنوية قال ثم يسئلهمما قل مثلي لا يصلح ان يسأل الله حاجته الدنيوية. فعندي من الذنب ما عندي. طبعا هذا مش مطلوب منك  
المطلوب. نرجع منقول لكن هو خذ الفكرة. العبرة كيف الانسان يستحي من الله - 01:16:08  
انه لا اعرف الله الا عند حاجتي الدنيوية. صح لا اعرف الله الا عند حاجة الدنيوية. اما تقصيرى وذنبي فكل هذا لم اقل يوما ربى  
اغفر لي خطئي يوم الدين. نعم. قال وهذا يختص ببشر - 01:16:20

معرفته وكان وقت السؤال كالمخاطب كفاحا فاستحي الزلل تمام لكن يعني حتى يعني هو الحقيقة هذا الكلام مش مش  
تبديل يعني قال هذا الموقف خاص ببشر الحافي هو الذي الا انه كان يخاطب الله كفاحا اي يخاطب الله على المشاهدة. وبالتالي كان  
يشاهد الزلل - 01:16:34

هذا كله كلام يعني هو غير مقنع كذا يعني نقول ما فعلوا بشر حافي موقف نفسي وجداي ايماني يتعلق به. ليس المطلوب مني ان  
اقتندي به فيه. بدون محاولة تبرير ذلك بهذه الطريقة. نعم. قال فاما اهل الغفلة فسؤالهم على بعد. فافهم. على بعد يعني مش عن  
مكاشفة. يقول لك مش للحافي سؤال مشاهد - 01:16:53

لانه وصل لمرتبة الاحسان يعني مثلا وهو يعبد الله كانه يراه. اما مثلي ومثلكم فسؤالنا عن بعد. ايش يعني؟ الاستاذ في مرتبة الاسلام  
والايمان بعاد شوي عن مسألة ان نخاطب الله كفاحا. نعم - 01:17:15

يعني ما بذلك يعني هذا الكلام مش كثير مقنع بهذا الطرح قال فافهم ما ذكرته وتشاغل بالتوبة من الزلل. هم. ثم العجب من سؤالاته  
فانك لا تكاد تسأل مهما من الدنيا بل فضول العيش. ولا تسأل صلاح القلب والدين مثل ما - 01:17:28  
ما تسائلوا صلاح الدنيا. ثم العجب حتى من سؤالاته. يعني بعض الناس يرفع يديه ليسأل هو لا يسأل اساسات الدنيا. يعني والله لو  
سألت انه يا رب اولادي جوعانين اريد طعام - 01:17:41

انهم يعني ها يقول لك اسأل ولو عننك ذنوب ومعاصي. قال ايش اللي بتسائل عنه؟ يا رب بدبي سيارة الناس زي الحديثة هذه يا رب  
اريد الزوجة الفلانية زميلي اللي في الجامعة كانت يعني حتى سؤالاته فضول الدنيا يعني حتى اساسيات الدنيا ربما لم تسأله من

قال فاعقل امرك فانك من الانبساط والغفلة على شفا جرف. فانك بسبب الانبساط في الذنوب والمعاصي والغفلة عن الله على شفا جلوف نهار فانك بسبب المعاصي وانبساطك انبساط ايش يعني - 01:18:09

التوسع في المعاصي والغفلات بسبب ستقع من هذا الجرف الهوا. نعم قال ولتكن حسراتك على زلاتك شاغلة لك عن مراداتك. يعني ليكن تحسرك على ذنوبك ومعاصيك شاغلة لك عن طلب - 01:18:24

مرادك الدنيوي والاهتمام بحصوله. نعم قال الحسن البصري شديد الخوف فلما قيل له في ذلك قال وما يؤمنني ان يكون اطلع على في بعض ذنبي ف قال اذهب فلا غفرت لك - 01:18:39

بشوف كيف كانوا ينظرون يعني ما يؤمنني ان الله نظر الى بعض ذنبي فقال لي اذهب لا اعبا بك ولن اغفر لك هل احد منكم ضمن ان الله تاب على ذنبه التي مضت - 01:18:54

هل احد منا جميعا ضمن ان الله تاب عليه على ذنبه التي مضت حقيقة لا يوجد ضمان. نعم التليفون ابشر ابشر يا رب باسم الله باسم الله قال رحمه الله تعالى - 01:19:09

فصل اعجب العجب دعوى المعرفة مع البعد عن العرفان بالله تعالى. وما عرفه الا من خاف منه. فاما المطمئن فليس من اهل المعرفة المتزاهرين. ايش يعني اعجب العجب دعوى المعرفة مع البعد عن العرفان بالله - 01:19:32

قال ما عرفه الا من خاف منه ايوا بعض الناس مثلا يدعى انه هو العارف بالله مثلا العارف بالله فلان هو لا يخاف من الله عز وجل ويقتصر الذنوب والمعاصي احسنت يعني كثير من الناس يدعى انه يعرف الله وهو - 01:19:50

لا يأتي بمقتضيات هذه المعرفة. مقتضيات انك عارف بالله ان تكون على وجل على خوف على زهد على على. فيقول ابن الجوزي ما اكثر الذين يدعون انهم عارفون بالله ولا توجد في حياتهم مقتضيات هذه المعرفة كسلوكيات حقيقة. نعم - 01:20:07

قال قالت اما المطمئن يعني المطمئن الذي لا يأمن مكر الله وغير شاعر باي خوف واي وجل. هذا المطمئن قال هذا ليس من اهل المعرفة طبعا هنا بدنا حتى نفهم الكلام ياشيخ طب مش الانسان المؤمن يطمئن بالله سبحانه؟ فرق بين المطمئن بالله والمطمئن اغترارا لا المطمئن بالله من اهل المعرفة ومن نسب - 01:20:26

مطمئن المطمئن غفلة عن الله اللي هو الامن فامنوا مكر الله الامن ليس الامن بالله الامن نتيجة الغفلة عن الله هذا هو الاطمئنان المذموم في هذا السياق. نعم قال وفي المتزاهدين اهل تغفيل يكاد احدهم يوطن يوطن على انهولي محظوظ وربما يوقن - 01:20:47

يعني هو كثير من اعلام اهل التصوف هو من ماذا؟ قال اهل تغفيل يعني هم في غفلة. يظن نفسه انه ولد من الاولياء الله الصالحين. وهو في الحقيقة بعيد عن الله. نعم. قال وربما - 01:21:12

توالت عليه الطاف ظنها كرامات. نعم. وانسى الاستدراج الذي لفت مساكته الالطاف. نعم. وربما احتقر غيره وظن ان محيلاته محفوظة تنبية تغره ركعات يتنصب بها. وربما ظن انه قطب الارض او انه لا ينال مقامه بعده احد. انه ما - 01:21:27

احد سيصل الى مرتبة وهو من ابعد الناس عن الله. نعم. قال وكأنه ما علم ان انه بين موسى صلى الله عليه وسلم مكالم نبا يوشع بين زكريا صلى الله عليه وسلم مجاب الدعوة نشر بالمنشار وبين يحيى صلى الله عليه وسلم يوصف بأنه سيد سلط عليه كافر اهتز رأسه - 01:21:47

وبين بلعام معه الاسم الاعظم وصار مثله كمثل الكلب وبين الشريعة يعمل بها نسخت وبطل حكمها. وبين البدن معمور اخرب وسلط يقصد بهذه الامثلة؟ اه اهل الفعل الحقيقي احسنت يعني انت لا تبقى ان لا تظن ان عرفانك بالله انما علاماته استمرار الاوطار والكرامات - 01:22:07

كثير من العارفين الحقيقيين بالله ماذا حصل؟ بعضهم ابتلي ببلاء دنيوي وبعضهم انحرف وانتكس يعني هو اعطاك نماذج متعددة

تمام؟ يعني لما يقول لك بالعام كان عارفا باسم الله ماذا كان بلاوه - [01:22:31](#)

صرخ من دينه وزكرييا عارف بالله ماذا كان بلاوه؟ نشرب المنشار فالعارفون بالله يتلون ببلاءات متعددة، بعضهم بلاء في الجسد وفي البدن وبعضهم بلاء في الدين والعياذ بالله. ليس العار بالله هو الذي تسلط به الالطاف - [01:22:46](#)

فتتحول حوله الكرامة إلى هذا التصور تصور غير صحيح. نعم قال وبينما البدن معمور خرب وسلط البلاء والتعب عليه هكذا الدنيا.

قال وبين العالم يبدأ حتى ينال مرتبة يعتقدنا نشأ طفل في زمانه فترقى إلى سبع عيوبه وغلطه. ايش يعني - [01:23:02](#)

يعني تجد عالماً يعني مجهز اموره انا ان شاء الله لسا اتولى الوزارة. او ساصبح قطب العالم في العلوم الشرعية. فانشأ الله طفلاً. هذا الطفل يقدر الله سبحانه وتعالى على انه يظهر على عورات هذا العالم وعيوبه وخطائه ويكتشفها بعد ذلك وتنهاه هذه الرتبة التي سعى

هذا العالم في الوصول إلى - [01:23:21](#)

فرعون كان يطبع انه يصبح ماذا؟ ربا فابتلى الله موسى عليه السلام ليكون هذا الطفل في بيت فرعون يتربى وعلى عين فرعون ينشأ

ليكون سبباً في هلاك فرعون ان الحياة تقلب يا جماعة - [01:23:44](#)

قال وكم من متكلم يقول ما مثلي لو عاش فسمع ما حدث بعده من الفصاحة عد نفسه اخرس. يعني وش قد تحصل له؟ اه طيب قال

وهذا وعظ ابن السمك وابن عمار وابن سمعون عندنا لا يصلح لبعض تلامذتنا ولا يرضاه. هؤلاء كانوا أئمة الوعظ - [01:23:58](#)

الآن في وقت ابن الجوزي يقول لك ما احد يسمع مواعظهم ولا يقرأها ولا يلتفت إليها لضعفها وكانوا أئمة الوعظ في زمانهم. نعم. قال

فكيف يعجب من ينفق شيئاً؟ وربما اتي بعدها من لا يعده شيئاً - [01:24:16](#)

نعم يعني كيف يعجب انسان ينفق شيئاً من علم او فكر او يكتب الانفاق بالمعنى العام كيف تعجب بانفاقك وقد يكون انفاقك في يوم

من الايام لا احد يرى ولا يعده شيئاً - [01:24:29](#)

يقول فكيف يعذب من ينفق شيئاً بيذل شيئاً ويظنه يعني لم اسبق اليه. قال وربما اتي بعدها من لا يعدها. يعني بيجي بعدك من مش

مش شاييفك مش شاييفك ولا اشي انت ما عملتش حاجة - [01:24:44](#)

فانت دايماً تعرف انه قد يسخر الله من البشر من يفعل اعظم بكثير بكثير مما فعلته. فلا تبقى عندك شعور بالاعتداد بالنفس هذا المراد

الاعتدال بالنفس اني انا افضل من اجري في هذا البلد. انا خير اهل زمانى - [01:24:58](#)

شعورك انك قطب الراحة وان العفنك يدور حولك. وانك الانسان الذي لن يأتي بعدك ولا قبلك هذا كله احلام دعك منها. عش مؤمناً

ملتزماً محافظاً مجاهاً لله مستغفراً متواضعاً هذا الذي يهمك. وكل الافكار الأخرى اطردتها فانها في غير محلها. نعم - [01:25:14](#)

قال فالله الله لمساكنة مسكن ومخالفة مقام. نعم. ول يكن المتيقظ على ازعاج محتقر للكثير من طاعته. الله. خائفاً على نفسه من تقلباته ونفوذ القدر فيه ونفوذ القدر في يعني كن جاهزاً ان هناك اقدار ستنفذ فيه كما نفذت في الانبياء والصالحين. لكن سل الله

ان يكون قدرك الى خير. بس لا يكون قدرك بلغان بن باعوراء. نعم - [01:25:33](#)

قال واعلم ان من ان تلمح هذه الاشياء التي اشتراك فيها يضرب عنق العجب ويذهب بكر الكبر. نعم ويذهب بكر الكبر. نعم الكبار يعني

ايش قال؟ ايش يعني بكر الكبر - [01:25:58](#)

يعني كثيرة وجله لأن الكبار نفسه على مرات. يذهب بكر الكبار اي جل الكبار. نعم. يتولى الكبار. نعم ولا هسا انا قصدي اضافة الكبار الى

الكبر قال ويذهب بكر الكبار يعني كبيرهم. كان الكبار الاولى بمعنى الكبير والكثير - [01:26:12](#)

والكبر الثاني هو الخلق المذموم. تمام؟ نعم. قال رحمة الله تعالى فضل من عاش مع الله عز وجل طيب العيش طيب العيش في زمان

السلامة خفت عليه في زمان البلد - [01:26:35](#)

اه فهناك المحك ايش يعني من عاش مع الله طيب النفس تمام طيب ايش يقول؟ من عاش مع الله طيب النفس في زمن السلامة

خفت عليه زمان البلاء فهناك المحك. ايش يعني - [01:26:45](#)

في خطأ قاعد تمام هذا من اجل تعامل معه اه يقول لك انه انت لا تقيس نفسك كيف علاقتك مع الله في زمن الراحة وانت غير

مبتلٰ بعض الناس الان هو غير مبتلى - 01:27:16

فهو راضي عن الله طاح نفسه طيبة عن الله والحمد لله عندي بيت وابناء وحياة رغيدة. بقول لك المحك متى يظهر يا عبد الرحمن؟ في زمن البلاء يعني لا تظن انك في حال البلاء مثنا بالمثلة ستكون كما انت الان في حال الرخاء. وهذا ما نقوله دائمًا لانفسنا وللناس.

اكثر الناس في بلادنا الاسلامية - 01:27:32

هو غير مبتلى هو معافي وبالتالي لم يظهر النفاق ولم يظهر الضعف. وكثير منهم من رحمة الله به ان يموت قبل ان يبتلى. لو ابتلي اهل البلاد الاسلامية كابتلاء اهل غزة - 01:27:53

بالله عليكم ماذَا سِيَحْصُلْ يعنى فقط كمثال تقريبي يعني لو ابتلي الانسان الذي هو في موافر النعم دائمًا يتتصبح بکأسه القهوة ويذهب الى المطعم الفلاني ويركب السيارة الفارهة وبناته وصبيانه - 01:28:06

يلعبون يذهبون وفي مرح وحياة رغيدة جدا وفي كل عام في سفرة الى سياحة. هذا لو ابتلي ببلاء اهل غزة فلا يجد ما يشعر به على رغيف خبز ولا يجد ما يطعم الا ثلاثة اربعة ايام - 01:28:21

ترى كثير من الناس هو مؤمن في حال الرخاء كافر في حال الشدة نسأل الله العفو والعافية وان يفرج عن اهل غزة وعن كل المناطق المستضعة في السودان والشام وغيرها. لكن انا يعني فكرة ابن الجوزي انه لا يعني تفتر بنفسك في - 01:28:35

عن الرخاء النفس طيبة ولا يوجد ضاغط نفسى عليها فلا يظهر منها السخط وانما المحك كما قال في ساعات الشدة والبلاء. نعم قال ان الملك عز وجل بين يبني نقض وبين يعطي سلب. يطيب العيش والرضا هناك يبين. فاما من تواصلت لديه ان الملك عز وجل -

01:28:50

عز وجل بينما يبني نقض وبينما يعطي سلب ايش يعني يعطى سبحانه وتعالى ايوه يعطي وايضا ينقض في في نفس الوقت مثل الاقوام او الاقوام. هذا الرجل نفسه قد يعني كما اعتقاد يقد يسلب منه. يعني قد تعلم هاي العبارة على اكثـر من - 01:29:10

فاهم يعني كما انه اعطاك قد يسلب منك وكما انه يبني لك حياة بابناء وذرية وبيوت قد يسلب قد يسلب منه ويهدم هذه الحياة في لحظة اخرى. تمام؟ وقد يمكن اذا قد يكون الكلام عن نفس الشخص يعني يبنيه في فترة وينقضه في فترة ويعطيه في فترة ويسله في شخصه وقد يكون الكلام عن ماذـا انه في نفس اللحظة التي يبني - 01:29:30

فلان يهدم حياة شخص وفي نفس اللحظة اللي عم يعطي هنا يسـكب من اخر وتبدل الحكاية بعد ذلك يعطي الذي سـلب منه ويسـلب الذي اعطاه. فقد يكون الكلام عن نفس الشخص انه يهدـم من جهة سبحانه ويعطي من جهة ويسـلب من جهة وقد يكون - 01:29:53

الكلام انه في اللحظة التي يعطي في جهة يسلـب من شخص اخر. وتبدل الحكايات. وكله معنى صحيح بشكل عام. نعم شـكرـا لكم المـحصول مستـوجـبـ الـبناءـ لـشـخصـ يـسـتـوجـبـ لـاـ استـجـابـ لـاـ يعنيـ قـضـيـةـ اـنهـ يـسـتـوجـبـ لـاـ وـاـنـاـ المرـادـ كـلـ يـوـمـ هوـ فيـ شـأـنـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـيـ.ـ نـعـمـ - 01:30:11

قال فاما من تواصلت لديه النعم فـانـهـ يكونـ طـيـبـ القـلـبـ لـتـوـاـصـلـهـ.ـ فـاـذـاـ مـسـتـهـ نـفـحـةـ منـ الـبـلـاءـ فـبـعـيدـ ثـبـوـتـهـ قـالـ فـاـمـاـ مـنـ تـهـيـ قـالـ اـهـ اـذـاـ

انـ الـمـلـكـ بـيـنـمـاـ يـبـيـنـ نـقـبـ وـبـيـنـمـاـ يـعـطـيـ سـلـفـ - 01:30:32

اذا فـطـيـبـ النـفـسـ وـالـرـضاـ هـنـاكـ يـبـيـنـ اـهـ فـاـمـاـ مـنـ تـوـاـصـلـتـ لـدـيـهـ النـعـمـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ طـيـبـ ثـبـاتـهـ.ـ اـيـشـ اـيـشـ الفـرقـ بـيـنـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ وـالـحـالـةـ الـثـانـىـ - 01:30:46

قال انـ الـمـلـكـ بـيـنـمـاـ يـبـيـنـ نـقـبـ وـبـيـنـمـاـ يـعـطـيـ سـلـبـ.ـ فـطـيـبـ النـفـسـ وـالـرـضاـ هـنـاكـ بـيـنـ قـالـ فـاـمـاـ مـنـ تـوـاـصـلـ لـدـيـهـ النـعـمـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ طـيـبـ النـفـسـ لـتـوـاـصـلـهـ فـاـذـاـ مـسـتـهـ نـفـحـةـ منـ الـبـلـاءـ فـبـعـيدـ ثـبـاتـهـ.ـ بـتـكـلـمـ عـنـ فـكـرـةـ جـيـدةـ هـنـاـ اـيـشـ هـيـ - 01:31:04

يعنيـ رـبـاـ الـاـنـ حـتـىـ نـعـيـدـ صـيـاغـةـ الـفـقـرـةـ كـامـلـةـ اـهـ حـذـيـفـةـ مـحـمـدـ خـاصـ هـيـ اـكـيدـ فـيـ حـالـتـيـنـ.ـ اـهـ اـيـشـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ؟ـ الـبـنـاءـ اـذـاـ صـابـهـ نـقـدـ

يعنيـ فـيـ رـضـاـكـ اـذـاـ فـقـطـ مـسـ يـعـنـيـ - 01:31:23

نـفـحـةـ طـبـ اـيـشـ الفـرقـ بـيـنـ الـاـولـ وـالـثـانـىـ يـعـنـيـ؟ـ الـاـولـ لـمـاـذـاـ هـوـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الرـضاـ الثـانـىـ فـيـ حـالـةـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ يـاـ رـبـ بـدـنـاـ نـجـوـزـ اـنـ

سـيـسـرـعـ اـلـيـهـ الجـزـعـ لـمـاـذـاـ الـاـولـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الرـضاـ؟ـ لـكـ الثـانـىـ يـسـوـيـ اـلـيـهـ الـجـزـاءـ.ـ الـاـولـ مـنـ هـوـ يـاـ مـحـمـدـ خـاصـ - 01:31:45

جميل. يعني في شخص الله عز وجل يقلب حياته بشكل مستمر بين نعم وباليا يعني يعني له نعم في مكان يهدم له في مكان ويعطيه في مكان ويسلب في آخر. اذا اردنا ان نفهم الان النص بهذه الطريقة الاخرى. اذا هو بناء على قراءتنا للفقرة الذي ظهر لي انه يتكلم عن نفس الشخص عن - 01:32:04

واحد يعني الله عز وجل له في منطقة فيعطيه ثم يهدم له في منطقة فيحرمه يعطيه في يوم من الايام ثم يسلو في يوم اخر. هذا الذي هو في حالة مستمرة من التقلب هذا الرضا اسرع الى قلبه. والقناعة اكبر من ذلك - 01:32:24

الشخص الذي يعطى بشكل مستمر ولا يشعر بحرمان في حياته ثم بعد سنوات من العطاء المستمر فجأة يأتي الحرمان. هذا يكون من الصعب جدا ان يتقبل هذا. وبالتالي شف سبحان الله هذا - 01:32:39

نظرة من نعمة الله على الانسان ان يجعل حياته متقلبة بين الرخاء والشدة حتى يبقى متقبلا لهذا الوضع. وانا اقول ما حدث لاهل غزة من الثبات والايمان نحسبهم الله حسيبهم هو نتيجة ماذا؟ هاي الفكرة - 01:32:53

انهم ما كانوا في حالة رخاء مستمر ثم فجأة جاءت الحرب عليهم لأنها مدة حصار عشرين سنة جعلتهم يألفون حالة الحرب المستمرة ويألفون سمع صوت الطائرات واذى المدافع وكذا ويألفون الشهادة وانتقاد الاحبة وفرقهم - 01:33:09

ثم جاءتهم لحظات البلاء كانوا مستوعبين لها اكثر. اما نحن لاننا نرفل في النعيم ونعيش في رغد العيش فجأة لو جاءك بلاء وحرب شديدة كثير منا سيقتن شوف هذا الكلام الذي باختصار يتعاهده الله بشيء من النعيم بشيء من الشدة هذا في لحظات البلاء سيكون افضل حال من الانسان الذي هو في طول العام - 01:33:26

العيش المرفه ثم يسلب منه النعيم مرة واحدة. هذا فالكثير منهم ينتكس. ولا يستحمل ماذا؟ قضية السلب بعد طول العطاء لذلك سبحان الله كثير من الناس تجده الحد ليس اهل غزة يعذبون؟ وهالغزة نفسها اهل غزة صابرون يجاهدون ثابتون ويزدادون ايمانا وهو في الخارج لم يبتلى ولم يصاب - 01:33:49

ولا احد يا اخي انت ايش علاقتك انت ما بتبطل ليش تلحد لان هو مش قادر يتخيّل عالم بدون نعيم مش قادر يستوعب فكرة ان انسان يقتل ويفرق ابناءه وكذا وكذا. فانتكس لانه هو تعود على ماذا؟ عطاء عطاء عطاء خير مستمر خير مستمر - 01:34:08

فلم يقبل قلبيا ووخدانيا فكرة السلب. اما من وطن على السلب وحياته متقلبة فهذا سيكون اكثر تقبلا لها. فكرة جميلة تجعل الانسان اللي دائم بعض الناس يقول لك يا شيخ والله انا حيادي دائما معترضة - 01:34:25

يا اخي شوف احيانا ممكن تكون الحياة معترضة لكن قد يكون هذا والله هو الخير لك ولو ان الله ادام عليك النعيم والحياة دائمًا مستمرة على من وان واحد قد تسليب الايمان في لحظة السلب. اليك كذلك - 01:34:40

فان الحياة فيها تنفس والله جيد الحياة فيها تنفس والله جيد ولصالحك. في كثير من الاحيان انه هاي النفة هي التي ستجعلك تتقبل لحظات من البلاء اشد منها. لانك تعودت على طعم - 01:34:51

البلاء لكن المشكلة لماذا طعم البلاء؟ هذا الذي يخاف عليه في حال نزوله. سبحان الله لأنك رفعت ايديك قال رحمة الله قال الحسن البصري كانوا يتساوون في وقت النعم فاذا نزل البلاء يتباينون. سبحان الله! كانوا يتساوون - 01:35:06

وقت النعم والكل حامد يا اخواني لا تيجي تقول لي والله انا ما شاء الله علي بصلٍ وبرکٍ وقت النعم الكل اه لطيف. كما يقولون. في وقت النعم الكل لطيف الكل - 01:35:24

لكن الفكرة في وقت البلاء نعم قال فالعقل من اعد ذخرا وحصل زادا وازداد من العدد للقاء حرب البلاء. سبحان الله ولو اعد ذخرا ايش هو اعداد الدخول سيكون عبد الرحمن؟ قال فالعقل من اعد ذخرا وحصل زادا وازداد من العدد - 01:35:34

من العبادات القلبية وقراءة القرآن التدبرية وعبادات الخلوات والصدق مع الله. هذا من اعظم العدد التي تعدتها لساعة الشدة ثلاثة نهار مرة واحدة امام البلاء سبحان الله ما احوجنا الى هذا المعنى. يا سلام! ممكن نقول انه من العود ممكن - 01:35:53

معناها ان الانسان يوقع نفسه في شدة افضل من التقشف او ابتعاد عنه. جميل اخشوشنا في ان النعم لا تدوم انه يعود نفسه في يوم من الايام انه ما في داعي كل يوم طعام جديد. يأكل الطعام البائت مثلا اذا هو من يفرق في الطعام والشراب. يعود نفسه انه لا يجب

[ان يحصل كل ما يحبه - 01:36:13](#)

كل ما احب شراءه واحتله شرعيه. فكلما اشتهرت شريعته. يعني يعود نفس المدى يعود نفسه للحرمان. على درجات حتى اذا جاءه والبلاء يستطيع التحمل. اما الذي دائمًا كلما طلبت نفسه واحتله نفسه شيئاً من طعام وشراب ومنكح وسيارة و هاتف و اشتراكه. هذا -

[01:36:33](#)

يصعب عليك ان يتقبل فكرة المنع والحرمان. في لحظة معينة. نعم قال ويذور المقابر ويذكر الآخرة. كل هذه من العدد المهمة. نعم.

قال ولابد من لقاء البلاء ولو لم يكن الا عند سرعة الموت. يعني ستبتلى ستبتلى [01:36:53](#)

يعني لا تظن ان هناك حياة ستخرج من البلاء تعرف لو لم تبتدئ طول حياتك سكرات الموت بعد ذاتها التي وجبت علينا جميعاً هي بلاء قال ولو صرعت الموت. نعم [01:37:09](#)

قال فانها ان نزلت والعياذ بالله تعالى فلم تجد معرفة توجب الرضا او الصبر فاخراجت الى الكفر. نسأل الله عز وجل الثبات طابت الحياة قال ولقد سمعت بعض من كنت اظن فيه كثرة الخير وهو يقول في ليالي موته ربى هو لا يظلمني. فلم ازل ازل منزعجاً مهتماً بتحصيل عدة القوى بها ذلك القرب [01:37:21](#)

يعني في انسان كان صالح في حال الحياةرأيته في سكرات الموت انتكس واتهم الله بالظلم يقول ابن الجوزي من لما شفت هذا المشهد اصبحت اعد نفسي لتلك الساعة قال [01:37:43](#)

وكيف كيف وقد روی ان الشيطان يقول لاعوانه في تلك الساعة عليكم بهذا فان فاتكم لم تقدروا عليه. يعني في ساعات الموت الشيطان يقول لجنوده عليكم بهذا يعني ها يلحظتكم الاخيرة [01:37:56](#)

اذا مات على التوحيد راح عليك وسيدخل الجنة فالشيطان حريص ان يفتنك حتى في سكرات الموت. نعم. قال واي قلب يثبت عند امساك النفس والأخذ بالكم ونزع النفس والعلم. ونزع النفس كانه او نزع [01:38:09](#)

نفس ممكناً نعم طيب والعلم بمفارقة المحبوبات الى ما لا يدرى ما هو وليس في ظاهره الا القبر والخلاء. يعني سكرات الموت سكرات الموت مو التعيبة يا اخواني قال واي قلب [01:38:22](#)

يثبت في لحظة امساك النفس وبلغت القلوب الحناجر. وهذه انفاسك وانت ترى احبابك وزوجتك وابنائك انت الان ستفارقهم سنتنقل الى دار اخر وانت متخيلاً راح يزوروني في قبر وظلمة جزع حقيقة لو انت تفكرا فيها الان حقيقة مشاعر متابعة في سكرات الموت. انه عارف انه الان سيرفعونك [01:38:35](#)

وستدخل في قبر وحدك وسيطوي عليك ومتذكرة انك ستفارق احبابك وزوجتك واخوانك وهذه الدنيا اللي كانت فيها سيارات ونعم وطعام وشراب الى اين سيدهب بي الان؟ الى اين سيدهب بي [01:38:58](#)

الى قبر وحفرة لا اعلم ماذا سيكون. هي لحظات نتعب التفكير فيها. فيقول لك الثبات فيها عزيز. فاعد لها العدة قال واي فسائل الله عز وجل يقيناً يقيناً شر ذلك اليوم. لعلنا نصبر للقضاء فاسأل الله يقيناً [01:39:11](#)

يقيناً من شر يحمينا ايماناً صادقاً في اعمق قلوبنا يقيناً ويهمنا شر تلك اليوم وتلك الساعات لعلنا نصبر للقضاء نرضى به ونرضي احياناً هي بتفكير انه ابن الجوزي لما قال هذه الكلمات [01:39:30](#)

ثم ابن الجوزي ذهب يعني عاش تلت الساعات يعني هو قال هذه الكلمات قبل ان يعيش تلك الساعات صح لما قالها الان هو عاشهما ونحسبهم الله عزيم وافضوا الى خير [01:39:46](#)

سبحان الله كل شيء تكتبه بعد ذلك ستعيشه خاصة لما تتكلم عن الموت وعن ساعاته فانت احد فرسانه في ساعة من الساعات. نعم. قال ونرغب الى ما لك امور ان يهرب لنا من فواضل نعمه على احبابه حتى يكون لقاوه احب اليها من بقاءنا وتفويضنا الى تقديره اشهى عندنا من اختيارنا. جميل [01:39:57](#)

تفويضنا الى تقديره اشهى لنا من اختيارنا لانفسنا ثم اجمل هذه العبارة ان يكون تفويفك الى ما يختاره الله لك اشهى والذ لنفسك من اختيارك انت لنفسك. انت تريده هذا الشيء حرمي الله منه واعطاني شيئاً آخر [01:40:17](#)

رضي الله يكمن اشهى الى مما انا كنت اريد ان اصل اليه. سبحانه. هذا من اجمل المعاني الایمانية قال ونعود بالله تعالى من من اعتقاد الكمال لتدبيرنا. اي من اعتقاد اتنا كاملون فيما ندبر لانفسنا ونختار. فنحن جبرنا على - [01:40:34](#)

ضعف النظر في العواقب. هم. قال حتى اذا انعكس علينا امر عدنا الى القدر بالتسخط فهذا هو الجهل المضمض والخذلان الصريح.

اعاذنا الله يعني كثير من الناس هو لاعتقاده انه يختار الافضل - [01:40:52](#)

اذا جاء القدر على خلاف تدبيره لنفسه سخط فقال لي ارا بلاش كذا ولا انا كذا ما كنت بدي كذا لا لماذا تسخط لو كنت موقنا بالله

حق الایقان لايقنت ان تدبيره لك اعلى من تدبيرك لنفسك - [01:41:06](#)

بل لا مقارنة اصلا بين التدبیرین. نعم فترضی عن الله وتقنع قد يعني کم من شيء انت رغبته في الحياة لكن الله حرمك منه ليس

كذلك؟ وما يدریك ان الحرمان قد يكون عطا - [01:41:20](#)

فما يدریك ان العطاء قد يكون حرمانا. نعم قال وقال رحمة الله تعالى فصل العارف. نعم. ليس في الدنيا ولا في الآخرة اطيب عيشا

من العارفين بالله عز وجل. هذا كثیر مصطلح العارف بالله - [01:41:32](#)

العارف بالله يتداول في كتب آآل الزهد والتذکیة والسلوك الى الله سبحانه. من هو العارف قل له ما في مشكلة هو لفظ ما في مشكلة

اذا عبی بالمفاهیم الصحیحة لكن المشكلة ان يعطی لمن ليس اهلا له ولا يستحقه. نعم - [01:41:46](#)

قال فان العارف به مستأنس به في خلوته. اذا هذه صفات من يستحق ان يقول انه عارف بالله. واحد من مستأنس بالله في الخلوات.

اثنين قال فان عمت نعمة علم من اهداتها. وان مر مر حلی مذاقه في فيه لمعرفته بالمبتلي. يعني اذا انعم الله عليه نعمة عرف انها من

- [01:42:00](#)

هداي الله ومن عطائه. اذا مر بالباء عليه ماذا؟ وجد الباء حلوا. ليس لانه باء لكن من جهة انه من رب الذي يحبه. نعم قال وان

سؤال فتعوق مقصوده صار مراده ما جرى به القدر. اذا سأله ان يقضي له حاجة فتعوق مقصوده يعني لم يعطه الله - [01:42:22](#)

هو مقصوده رضي عن الله سبحانه وتعالی وصار مراده ما يريد الله. يا رب انا سألك های الحاجة. لا تزيد ان تقضيها لي يا رب انا

راضي وسعید بما ستقضيه لي وما سيجري علي القدر فيك. نعم - [01:42:42](#)

قال وصفة العارف ان قلبه مراقب لمعرفة صار مراده ما جرى به القدر علما منه بالمصلحة ان الله سيختار له الاصلاح بعد يقينه

بالحكمة ان الله حکیم وثقة بحسن تدیر الله له. نعم - [01:42:57](#)

قال وصفة العارف ان قلبه مراقب لمعرفة قائم بين يديه من هو المعروف؟ الله الله اذا صفة العارف ان قلبه مراقب لمعرفة

المعروف اي لمن عرفه وهو ربها. نعم قال قائم بين يديه قائم بين يديه ناظر بعين اليقين اليه. فقد سری من برکة معرفة

معرفته الى الجوارح ما هذبها. معرفة - [01:43:13](#)

طول قلبیة ظهرت على جوارحه الظاهرة فهذب سلوكها. طیب. قال فان نطقت فلم انطق بغيركم وان سكت فانت عقد اکمالی.

جمیل. اذا تسلطوا للعارف اذی اعرض نظره عن السبب ولم يرى سوى المسبب. اذا هذا العارف بالله تعرض لاذی في حياته بسبب

شخص من الاشخاص لم ينظر - [01:43:39](#)

الى السبب وانما نظر الى انه قدر الله جرى عليه قال فهو في اطيب عيش معه قال ان سكت تفكري في اقامته حقه وان نطق تكلم بما

يرضيه لا يسكن قلبه الى زوجة ولد ولد ولا يتثبت بدين محبة احد - [01:44:00](#)

وانما يعاشر الخلق ببدنه وروحه عند مالک روحه. سبحانه وهذا الذي لا هم عليه في الدنيا ولا غم عنده وقت الرحيل عنها. ولا وحشة

له في القبر ولا خوف عليه يوم المحشر - [01:44:19](#)

فاما من عدم المعرفة فانه مفتره يوم المحشر حتى يكون السجع مستقيم. كلمة المحشر هي صحيحة لكن لا يستقيم السجع معها ولا

خوف عليه يوم المحشر. نعم ولا خوف عليه يوم المحشر فاما من عدم المعرفة فانه مفتر. لا يزال يضج لانه لا يعرف المبتلي

ويستووحش لفقد غرضه لانه لا يعرف المصلحة - [01:44:32](#)

ويستأنس بجنسه لانه لا معرفة يستأنس بجنسه يعني لا يستأنس بالله وانما يستأنس بالبشر. بقول لك ما بعرف انا اخته مع الله

سبحانه. وهذا حاله اكتر الناس. ترى اكتر الناس لا يحسنوا الخلوة مع الله - [01:44:55](#)

وانما دائمًا يريد ان يخلو يعني ان يستأنس بالناس والحديث كذا اللحظة التي يجلس فيها وحده يخاف تمام؟ لذلك اذا سجن فزع ما يشعر بماذا بالوحدة والوحشة لكن المستأنس بالله سبحانه وتعالى حتى لو السجن ما عنده مشكلة. مش يقول شيخ الاسلام - [01:45:08](#)

ماذا يصنع اعدائي بي؟ قال وسجني ماذا؟ خلوة. هذا لانه عرف كيف يستأنس بالله. تمام؟ عودوا انفسكم الاستئناس بالله سبحانه وتعالى فانها نعمة. تفضل يا حبيبي قال ويستأنس بجنسه بانه لا معرفة بينه وبين ربه ولا ويخاف من الرحيل لانه لا زاد له ولا معرفة بالطريق. يعني الذي قد يخاف من الرجل - [01:45:26](#)

من الموت لانه لم يعد لتلك الساعة مع الداء. نعم. قال وكم من عال وزاهد لم يرزقا من المعرفة الا ما رزقه العمى البطل. نعم. وربما زاد عليهم وكم من عامي رزق منها دايما بقولها لنفسي والاخواني. قال وكم من عالم زاهد لم يرزقا من المعرفة الا ما رزقه العمى - [01:45:47](#)

ابطال بلاليوم كثير من العامة افضل من كثير من العلماء وطلاب العلم في معرفتهم بالله يعني لا يفرك انك صاحب شهادة شرعية للأسف كثير ما نتعامل مع اناس يحملون الشهادات الشرعية عنده من الكبر وامراض النفوس وهو يظن انه يعني عالم ولا شيء. ويكون عوام المسلمين اصحاب - [01:46:07](#)

الصف الاول في المسجد افضل عند الله سبحانه وتعالى من هذا الرجل اللي كتب ابحاث ومقالات ويعطي دورات ودورس. يعني الامور ليست هكذا تقاس عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال - [01:46:27](#)

وكم من عامي رزق منها ما لم يرزقاه مع اجتهادهما. سبحان الله! نعم. وانما هي مواهب واقسام. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله وهو واسع عليم. بسم الله قال رحمة الله فصل بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبعزها بذل المعاصي. وصابر عطش الهوى في هجير المشتهي وان - [01:46:41](#)

مض وابي عزها الضمير في عزة يعود على ايش على التقوى. لا تبع عز التقوى بذل المعاصي ايها المسكين. نعم قال وصابر عطش الهوى في هجير المشتهي وان امض وارمض. وصابر اصبر - [01:47:03](#)

على ماذا؟ عطش الهوى لماذا في هجير المشتهي الهجير هو وقت الحر الساعة الثانية عشر ظهرها في صحراء مثلا بيقول لك المشتهي في حرارة صح حرارة والهواء متغطش تخيل انسان في جو حار جدا - [01:47:19](#)

وهو في قمة العطش ماذا سيفعل؟ يعني سينقض على الماء انقضاضا بيقول لك هكذا كثير من الشباب مثلا يكون هناك شهوات شديدة محتفظ بها هجير الشهوات الشديدة هي ماذا؟ هي حر الهجير. وهو في قمة تعبه وارهاقه - [01:47:37](#)

يريد ما يشبع هذه الشهوات حتى يستطيع الاستمرار. في وجهة نظره. فيقول وصابر عطش الهوى. احنا عارفين الهوى عطش والفتنة شديدة بس اصبر العباره اصبر على عطش الهوى في هجير المشتهي وان امض وارمض ايش يعني امض؟ الم وارمض ايش يعني - [01:47:57](#)

حتى ولو اشتدت الحرارة ليصبر الى نهاية الطريق حتى تصل الى بر الامان. نعم. قال فاذا بلغت النهاية من الصبر فاحتكم وقل هو مقام هو هو مقام من لو اقسم على الله تعالى لابره. يعني فاذا وصلت الى نهاية الصبر والله يا شيخ صبرت وصبرت - [01:48:20](#)

انتهى ايش عملت ادع يعني من لو اقسم على الله يا رب افرجها لانه في هذا المقام مأمن يجيب المضطر فاذا وصلت الى غاية طبعا اذا يجب ان تكون الدعاء دائمًا لكن يقول لك اذا يعني بلغت السير الذي وشعرت انهيار مش قادر. خلص المعصية - [01:48:39](#)  
اما مي وصبرت وغضبت وحاولت بس مش قادر. قال فادعوا فان هذا مقام من لو اقسم على الله لابره. لما يراك الله صبرت كثيرا كثيرا وبذلت من اسباب الصبر العظيم لما تبلغ الروح القلوب الحناجر امام الشهوة ودعوت الله في تلك اللحظة فاعلم انك ممن سببرهم الله باذن - [01:49:00](#)

ولن يتركك الله عز وجل بعد رحلة الصبر. لا يمكن ان يفعل الله عز وجل بذلك لكن بشرط ان تكون اخذت عدة الصبر واخذت سلاحك واخذت كل شيء ثم بعد ذلك اطلب. اما انت الان تأخذ عدة الصبر ولا تتصرف. لا انت لسه في مقام من اقسم على الله لابره. نعم -

01:49:20

قال تالله لولا قوة صبر عمر رضي الله عنه لانبسطت يده بضرب الارض بالدرة. ولو لا جد انس ابن النضر رضي الله عنه في ترك هواه وقد سمعت من اثر عزمه لان اشهدني الله مشهدنا ليرين الله ما اصنع فا قبل يوم احد حتى احده يقاتل حتى قتل - 01:49:38  
لم يعرف الا ببنائه بسبب كثرة ما وقع فيه من الطعام رضي الله عنه فلولا هذا العزم ما كان لانبساطه يوم حلف والله لا تكسر سن الربيع وجهه. سن الربيع. بنت معوذ بل هو رجل - 01:49:58

مع الله. انس ابن الناظر كان صادق مع الله عز وجل اعلى درجات صدق نحسبه. ولذلك في غزوة احد يعني استشهاد شهادة من اروع الشهادات. فيقول لك من دالة صدقه - 01:50:14

انه بتعرفوا الربيع بنت معوذ اخته ماذا فعلت الربيع عفوا بنت النضر. الربيع بنت النضر ماذا فعل؟ كسرته. كسرت ثانية جاري. كسرت اسنان جارية لها او لناس كسرت جارية اسنان يعني كسرت - 01:50:25

اسنان جارية لناس فالان في الشريعة الاسلامية السن بالسن. يعني انت ايها الربيع كسرت سن فتاة فا هل الفتاة طالبوا يا رسول الله نريد القصاص نريد نكسر اسنان الربيع وانس ابن النضر اقسم لا يكسر سنها - 01:50:41  
ها هو ليس رفضا لحكم الله وشرع الله. لكن انه ماذا؟ يعني انه لا يريد ان يحصل هذا باخته. لا يريد ان يحصل هذا باخته. قال فابره الله اقسم بالله - 01:50:59

ان لا يكسر سنها من باب انه لا يريد ان يحصل باخته ذلك وليس رفضا لحكم الله فابره الله في قسمه فرضي القوم بماذا؟ يعني كان اهل الفتاة المكسور سنها يعني معصلجين شوي رافضين اي دية او اي شيء بدننا - 01:51:10

قصص القصاص فلما اقسم انس ابن النضر ابر الله قسمه فرضي اهل الفتاة التي كسر سنها بماذا بالارش قال وخلص اعطونا الدية ونحن نسامح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وكان منهم انس ابن النضر. لكن هذا ثمرة ماذا؟ ثمرة الایمان الذي - 01:51:26

قلب انس ابن النضر. نعم قال بالله عليك التذوق حلاوة كف الكف عن المنهي فانها شجرة تتمر عزا في الدنيا وشرفها في الآخرة. انت لو كنت مع نفسك فوالله والله ان من اعظم العز ان تجد المعصية امامك - 01:51:47

وتكتف نفسك عنها من اعظم العز انك تجد المعصية مقدمة امامك في اه احل اثوابها ثم تكتف نفسك عنها فهذا سيرتك عزا عظيمها في الدنيا وفي الآخرة نعم. قال ومتى اشتدى عطشك تهوى فابسط اثام الرجاء الى من عنده الري الكامل. سبحانه يرويك. نعم، يرويك بمعاني الایمان - 01:52:07

والتصبير والثبات نعم وقل قال وقد عيل صبر الطبع في سنينيه العجاف فعجل لي العام الذي فيه يعني الصبر استنزف صبري استنزف وسنواتي عجاف يعني طبعا السنوات العجاف رمز لكثرة الفتنة والشهوات. فيقول عيل الصبر يا رب الصبر بدأ ينجز - 01:52:28

بدأ ينتهي وانا امر في لحظات شديدة في الحياة فعجل لي يا رب العام الذي فيه اغاث. طبعا هو يستعير من قصة يوسف مع ملك مع ملك مصر. اه بالله عليك تفكري مقطوع اكتر العمرة في التقوى والطاعة اكتر العمر في التقوى والطاعة اكتر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتننة في الآخر - 01:52:50

فكيف نطق مرکبه الجرف ففرق وقت الصعود؟ اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب ما معنى هذا الكلام؟ يقول لك بعض الشباب بعض اهل الخير يستمر في الخير سنوات العمر - 01:53:13

قال ثم عرضت له فتننة ب أيامه الاخيرة في ايامه ولحظاته الاخيرة. فماذا فاخذتها وتناولها. تقول لك تخيل هذا المشهد كيف نطق مرکبه الجرف؟ ما المراد بالجرف هنا الجرف بتعرفه في البحر هو الساحل المليء بالصخور - 01:53:28

المنطقة الصخرية تخيل سفينة هكذا ضربت بالجف او قارب صغير ضربها بالجرف شو بصير فيه؟ تكسر. تكسر. بقول لك هذا انسان كان مبحرا في بحر الحياة بامان ويمشي في خير وطاعة ثم عندما اراد ان يصل الى الساحل خلص ما ما بقي شيء - [01:53:49](#)  
يصل الى الله الساحر هو الى الله الى الجنة. فاذا به يرتطب بالجرف ارتطاما كبيرا. هي فكرة ان في اخر حياته فعل المعاصي. ارتطم بالجفة كسر قاربه. هذه الصورة المؤلمة. ففرق - [01:54:07](#)

هو مع اقاربه خلاص ما بقي جينا وقت الصعود الان خلص لتنزل من القارب وتصل الى الله في اللحظات الاخيرة كسرت قاربك يريد ان يقول في اللحظات الاخيرة ضربت قاربك بالجرف وغرقت معه وما بقي الا ان تضع - [01:54:22](#)  
قدمك على اليابسة مسكيين تخيل هذا انسان يعني اعطيك مثال من الحياة العملية صار راكب طائرة وسافرت من الاردن الى بلد بعيد والطائرة تمشي بامان خلص نزلت الان في المطار - [01:54:39](#)

وما بقي الا ايش يعني ينزل الركاب منها فاشتعلت في المطار بعض في لحظة الاحتكاك في هذا لما تنزل اخر شي خلص وصلنا وصلنا. الاحتكاك هذا اذا الاحتراك اشتعلت واحتبرقت بهم جميعا - [01:54:50](#)

تقول ما شاء الله نحن بقينا في السماء فترة طويلة بامان وهدوء. ولما وصلنا الى بر الامان وانتهت السفرة، في اخر دقيقة احتبرقت الطائرة متنا جميعا. هذا حال الذي يسير حياته بخير وطاعة وطلب علم ومحظوظ. ثم في لحظات حياته الاخيرة يترك الخير - [01:55:04](#)

وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذيرا. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله. طبعا هذا كله ماذا؟ نتيجة يقولون اهل العلم الله عز وجل لا يكافى الانسان الطائع طوال عمره بماذا؟ بسوء الختام. وانما هي نتيجة وجود دخن في النية وعدم صدق ولو - [01:55:24](#)

كان في الظاهر مواظبا على اعمال الخير. نعم قال انما نسب العلمي قال اف والله هذا نقرأه اف والله للدنيا لا لا بس انا مقصدين اني نشرحها لا بل للجنة - [01:55:44](#)

شوف والله للدنيا بعدين استدرك ايش قال؟ لا بل للجنة اف للجنة ايه؟ قال ان اوجب نيلها اعراض الحبيب. ايش يعني يعني اذا كان نيل الجنة باعراض الله عز وجل عنك فلا خير في الجنة حتى - [01:55:56](#)

نعم اذا كان نيل الجنة سيكون ثمرة اعراض الله عنه فلا خير في الجنة الجنة مش هي بالعكس هي ثمرة اقبال الله عليك. يقول لك فرضا فرضا لو كان النيل الجنة مقابل اعراض الحبيب سبحانه وتعالي عنك فلا خير فيها. فما - [01:56:10](#)  
في الدنيا الفانية بما فيها انك تريدها وتطلبها مقابل اعراض الله سبحانه وتعالي عنك وطردك. مسكيين يقبل على دنيا والثمن سيكون ماذا؟ فوت الله عز وجل وفوت دار النعيم عنه. مسكيين هذا الانسان فعلا نعم - [01:56:27](#)

قال انما نسب العماني باسمه واسم ابيه. فاما ذوو القدر فالألقاب قبل الانساب. قل لمن ماء من انت؟ وما عملك؟ والى اي مقام ارتفع قدرك؟ جميل جميل هذا المقارنة يقول لك العوام - [01:56:46](#)

ينسبون الى من الى ابائهم واجدادهم ذلك العماني بماذا يفتخر؟ والله انا ابن العشيرة الفلانية. والله انا ابوي مسؤول في الوزارة. انا فلان يا عمي بشغل في الديوان. وعلى هالمنوال - [01:57:00](#)

هذا لكن اصحاب النفوس الشريفة ليس هذا همهم يقول لك اصحاب النفوس الشريفة لا يقول انا ابن فلان ولا بنت فلان. اصحاب النفوس الشريفة يتكلم عن انجازه ومقامه وعبوديته ماذا قدم لlama والبصمات التي تركها - [01:57:12](#)

فانت من اي نوع؟ هل انت من يقول اصلي وحسبي ونبي؟ ام انت من يفتخر بالبصمات التي تركها في حياة الامة؟ نعم قال يا من لا يصبر لحظة عما يشتتهي. بالله عليك اتدرى من الرجل؟ الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه - [01:57:29](#)

وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه. فاستحيانا من اجلة همه فيما يكرهه فذهب العطش هذه الفقرة هي لك لو تحطها على تلفونك وانت بتنتظر في الحياة ترى ما هي قليلة - [01:57:49](#)

لك مين الرجل؟ الذي نريد ان نسميه رجلا قال اريد ان اعرف ما هو ما هي الرجولة؟ من هو الرجل؟ قال الرجل الحقيقي والفتاة

الحقيقة القوية هو ذاك الانسان الذي يكون في خلوة - 01:58:02

والمعصية تأتل امام عينيه وتتزين وهو في لحظة من العطش والشوق الى ارتكاب هذه المعصية وفي هذه اللحظة مع شدة عطشه الى المعصية وشوقه اليها وخلوته عن اعين الناس. نظر الى الحق سبحانه وتعالى - 01:58:17

فبعدها فنهى النفس عن الهوى يقول هذا هو الرجل لا تقول للرجل بعضااته ولا بما له ولا بمظاهره امام الناس ولا بجمهوره ولا بمن يتبعه على السوشيال ميديا ولا بعدد المصفقين لك ولا بمن - 01:58:35

الى. الرجل هو من يكون في خلوة فيجد معصية تتنزى امامه وهو عطشان اتم العطش اليها لكنه يحرم نفسه منها خوفا من الله عز وجل. هذه الزوجة وهذا هو البطل. وانما من يتق الله البطل. قال ابن الوردي يا شيخ هذا ما نريده. نعم - 01:58:50

قال كانك ما تترك لنا الا ما لا تشتته او ما لا تصدق في الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه. جميل. يعني بعض الشباب المسلم ايش بقول لك؟ والله يا شيخ انا والله الحمد لله - 01:59:09

لهذه المعاصي هي وكذا والله ما بعملها اتفقت معنا وبتعرف ليش؟ لأنك ما بدك ايها. لم تحب اليك هذه المعصية. فيقول لك ابن الجوزي بعض الناس يترك بعض المعاصي ويقول يا رب ترى انا تركت تلك المعصية - 01:59:19

يقول له انت تركتها من اجي ام تركتها لأنك لا تهواها. حال بعض الناس يترك معاصي لأنها غير محببة اليه. ليس هذا هو المحك المحك هو ان تترك المعصية التي حببت الى قلبك وتزجنت وزخرفت وانت عطش لها. هنا تتكلم لي عن ايمان حقيقي - 01:59:31

فيقول ابن الجوزي كأنك لا تترك لنا اي لله وكأنه يتكلم عن المقامات الالهية. كانك لا تترك لنا لله الا الاشياء والمعاصي التي لا تشتتهما اصلا انت او ما لا تصدق الشهوة فيه يعني الشهوة فيه ليست كبيرة. يعني في اشياء انت بتشتتها مثلثاً ثلاثين بالمائة. والله هاي يا رب اه بتخل عنها من اجلك. بس - 01:59:50

والله اللي انا بتشتتها تسعين وفوق هذا يعني صعب اتخلى فيه اختبارك في التسعين وفوق. اما لا تجيئني على ما لا على ما تشتته تسعين ثلاثة وثمانين بالمائة وتظن نفسك تخليت عن شيء كبير من اجل الله سبحانه وتعالى. نعم - 02:00:13

قال او ما لا تقدر عليه ايش يعني شخص اسامه لا تستطيع الوصول اليها. يعني شخص عشق فتاة ويريد الوصول اليها وهو يعلم انه لا يمكن الوصول اليه قال يا رب والله تركتها من اجلك يا رب. لا تكذب على الله. الله يعلم انك تركتها لأنها حالت دونك الحوائل.

حالت دونك - 02:00:27

الحوائل حالة رماح وبنية ايش يقول عنترة؟ اعود بالله انا تبان لي لا لا حالة رماح بنا بغيض دونكم وجنة جوان الحرب - 02:00:50

من لم يجرم عنترة يقول لعبلة يقول حالت رماح بنى بغيض من دونكم الذي يعني ان اصل اليكم الحرب التي بين عبس وذبيان هي التي منعني من الوصول الى دياركم. نعم. فهذا ليس يعني لشيء يحمد عليه لأن اه يعني انت تريد الوصول الى - 02:01:11

معشوقة لكن هناك شيء منعك هذا خطر في ذهنها ايتها صدقت سبحان الله قال اه كده والله عادتك اذا صدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او في جماعة يمدحونك. قال كذا والله عادتك - 02:01:28

اذا تصدقت اذا اعطيت كسرة عدولها اخوانى ايش عندنا في النسخة هنا؟ ايوه اذا تصدقت جيدا على الاولنلاين. اذا تصدقت كسرة لا تصلح لك او في جماعة ايش؟ يمدحونك. هكذا انت اصلا عادة اذا تصدقت يعني اذا اخرجت شيء من مالك - 02:01:49

للله سبحانه وتعالى طبعاً لانه هذا شيء يخالف هو النفس. النفس تريد الامساك. اذا تصدقت اما ان تعطي كسرى يعني تيمموا الخبيث منه تنفقون. يعطي الشيء اصلا هو لا يحتاجه ولا يرغب فيه ولن يستعمله. بقول لك ان شاء الله راح اتصدق فيه. اما انت تصدق فيه لأنك لا تريده - 02:02:08

تمام او انه ايش؟ قد تتصدق بشيء تريده لكنك كنت في جماعة يمدحونك فاخبرته صح ان تخليت عن شيء تريده لكن لشيء أعلى تريده الوصول اليه وهو ماذا؟ مدح الناس لك - 02:02:26

هكذا حال كثير من الناس اما يتصدق بشيء لا يريد او بشيء يريد لكن يتخل عنده لطلب مراد أعلى وهو ان يمدح على صنيعه

والعياذ بالله هذه النفوس المريضة. نعم - 02:02:40

قال هيئات والله لا نلت ولا يتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة. لا تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لوجه الله قال اه حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشتهياتك وتصبر على مكروهاتك. علما منك ان كنت معالما بانك - 02:02:55 كاجير. وما علم منك بانك وان معامل لله فانت اجير تخدم الجناب الالهي. نعم. قال بانك اجير الشمس وغريب الشمس يعني لم تمت لسه معك فرصة للعمل. نعم. قال فان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنب رضا حبيبك عنك. وما كلمنا مع الثالث؟ مين الثالث -

02:03:16

الثالث هو اهل المعاشي والذنوب تمام يعني الذي هو لا يعيا الا بمعاصيه وشهواته وملذاته. هنا الكلام عن انسان يعني مؤمن حاب يقترب من الله سبحانه فبقول له اذا اردت تقترب من الله حقيقة - 02:03:38 فعليك ان تبذل مشتهياتك وما تريده وما ترغبه من اجل هذه الذات الالهية. تمام؟ فان كنت محبا لله حقا يعني هسا في انسان يعني على درجات الحب لله. هسه المحب لله حقا هو يستغني عن كل شهواته وملذاته. ولا يدل على الله بذلك. وانما يراها - 02:03:51 هذا يرى هذا التخلصي اقل القليل الذي يقدمه لمحبوبه وفي انسان متوسط يعني محبته لله ليست عالية. فبمجرد ان يتترك شيئا من محبوباته يصبح عنده نوع من الادلاء على الله او المن انه يا رب خلاصانا - 02:04:12

فمن اجلك يعني المحب الصادق هو لا يلاحظ ذلك. لا يلاحظ ان ما تركه والله شيء كبير. اما المحب نص نص زي ما بقولوا اذا ترك شيئا لله رأى انه - 02:04:28

تخل عن شيء كبير من اجل الله. واما العاصي المذنب فهذا قال لا كلام معه وهذا مش محسوب معنا. نعم قال رحمة الله تعالى فصل رأيت في العقل نوع منازعة للتطبع الى جميع حكم الحق عز وجل الى معرفة جميع حكم الحق في حكمه. نعم - 02:04:39 رأيت في العقل نوع منازع العقل بطبيعته يحاول ان يتعرف على ما هي حكمة الله في كل تفاصيله في تفاصيل الكون. الام الابطال نفس الفكرة اللي بتتكلم معنا دوما. نعم - 02:04:57

فربما لم يتتبين له بعضها مثل مثل النقض بعد البناء ايش النقد بعد البناء مرت معنى العمر انه كيف الانسان يبدأ خلق من ضعف ثم القوة ثم قوة ضعفا وجيما. لماذا خلق الله الانسان بهذا التسلسل العمري مثلا؟ نعم - 02:05:09 وربما انتهز الشيطان تلك الفرصة فوسوس اليه. اين الحكمة من داء من هذا؟ فقلت له احذر من خدع الشيطان ان تخدع يا مسكين فانه قد ثبت بالدليل القاطع لما رأيت من اتقان الصنائع عندك حكمة الصانع. فان خفي عليك بعض الحكم في ضعف ادراكك. هذا من كثير ما يكرره ابن القيم - 02:05:24

وغير علماء السنة. ان من اقوى الادلة التي تشبع الانسان امام مشكلة الشر انه يرى كثير من الشر في هذا العالم ولا يعرف حكمته ان يقابل لو انت عرفت حكمة الله في ملابس الامور. يعني فقط لو مسكت الجسد الانساني - 02:05:43 وعين والاذن والسان ستتجدد حكمة الله في كل خلية وفي كل عصب. وقل ذلك في خلق السماوات والارض والجبال والبحار والاسماك والحيوانات. فمن ثبتت حكمته وفي ملابس ملابس ومئات الملابس ثم اخفى عنك الحكمة في بعض الامور لا يجوز ان يتهم بماذا؟ بعد الحكمة فيها. هكذا العقد - 02:05:59

رياضيات صح ولا لا؟ القواعد الاحتماليات رياضية. انه لما نشواف احتمال تسعه وتسعين فاصلة تسعه تسعه انه حكيم. ثم ييجي النص مية اللي انت مش عارف وين موطن الحكمه فيه. هذا القواعد الرياضيات بتقول لك لأن تلزم تحمل هذا النص بعرفش كيف الرياضيات النص النص - 02:06:19

يحمل على انه لأن شكله مش حكيم هون. هيكل الرياضيات بتحكيه ولا حتى العلوم الرياضية تثبت ان العقل السليم لما يعرف الاحتماليات التي لا متناهية لها في تمام حكمته. ويرى شيئا غير مفهوم يقيس غير المفهوم على المفهوم. نعم - 02:06:39 قال ثم ما زالت للملوك اسرار. فمن انت حتى تطلع بضعفك على هل الله مطلوب ان يعطي ورقة او ملف يبين حكمته في كل الامور يا أخي هذا ملك. ملك الملوك سبحانه واله اسراره في هذا الكون. ما علاقتك انت ايها المخلوق الضعيف - 02:06:54

ان تناقش الله لماذا يا رب؟ يألم الاطفال؟ لماذا يا رب تطول الحرب على اخواننا؟ لماذا يا حرب يا رب يجوز ذبح الشاة والبقر والغنم  
ليأكلها البشر انت هل الله مطلوب ان يعطيك دائمًا اجابات حتى يبرر لك تصرفاته؟ لو كان كذلك لما كان لها - 02:07:14

بالله يفعل ما يشاء سبحانه وان تعجب عليك ان تجاهد فرقك وضعفك بدون نقاش لله سبحانه. نعم قال يكفيك الجمل واياك ايak  
الجمل يعني الخطوط العريضة والتفاصيل هذه ليست لك انت ايها المخلوق. نعم. قال واياك واياك ايak ان تتعرض لما يخفي عليك.  
فانك بعض موضوعاته وذرة من مصنوعاته فكيف تتحكم - 02:07:33

وعلى من صدرت عنده. جميل. فمن صدرت عنه. تمام قال ثم قد ثبتت آآ عندك حكمته وحكمه وملكه. نعم. فاعمل التك على قدر  
قوتك في مطالعة ما يمكن من الحكم. يعني حاول ان تجتهد في اكتشاف - 02:07:56

ما عرفت اسلم لله. نعم. قال فانه سيورثك الدهش وغمض عن ما يخفي عليك. فحقيقة بذى البصر الضعيف الا يقاويم نور الشمس.  
جميل. قال البصر ضعيف ولا يستطيع ان ينفذ الى معرفة الحكم لن يستطيع ان يقاوم نور الشمس. وبالتالي عليه ان يغض. نعم -  
02:08:09

قال رحمة الله فصل اعجب الاشياء مجاهدة النفس لانها تحتاج الى صناعة عجيبة. فان اقواما اطلقواها فيما تحب فاوقدنهم فيما  
كرهوا. وان اقواما بالغوا في خلافها حتى منعواها حظها وظلموها - 02:08:28

حقها. يعني وفي المقابل بعض الناس يمنع النفس كثيرا ويحرمنها حتى ماذا؟ النفس نفرت وخرجت عن طورها. نعم قال واثر  
ظلمهم لها واثر ظلمهم لها في تعبداتهم. يعني هم كانوا يريدون العبادة لكن لما هضموا النفس بشكل عنيف اكثر ذلك على مستواهم  
ال العبادي - 02:08:41

النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عبد الله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر به يخفف ما يزبطة تعاملك القاسي مع نفسك يا عبد  
الله بن عمرو بن العاص سيجعلك تنفر ان لبدنك عليك حقا ولا هلك عليك حقا ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق - 02:09:00  
حقه عبد الله بن عمرو بن العاص خفف لكن بقي عنده شدة في التعامل مع نفسه. ايش صار معه بعد ان كبر ضعف ما عاد يستطيع  
القيام بالعبادات الاساس ليه - 02:09:17

قال كنت ارجو اني اخذت بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. اخواني تعامل مع النفس انا اظن هي وظيفة الحياة الاساسية. يعني لو  
سألتنى كأنسان ايش هي الوظيفة الحياة الاساسية - 02:09:29

وظيفتي الاساسية هو كيف ادير هذه النفس باحترافية عالية وبتقنية ممتازة حتى توصلني الى الله بامان انه هي مشكلة في النفس  
مشاعرك احساسك اختياراتك تقلباتك امزجتك نظرتك الى خصومك اعدائك احبائك معاصيك كل كل حفلة - 02:09:42

هي في النفس بكل جوانبها القدرة على ادارة النفس والتوفيق على ادارة النفس بشكل احترافي ومميز هي قصة الحياة ويحتاج الى  
تعب ومراقبة ومحاسبة وجهد يومي. كيف انت مشرف على مشروع معين وتريد ان ينجح؟ تجد نفسك يوميا عم بتراقب عليه وكذا -  
02:10:01

وفلان راح وفلان اجي وكذا وهذا سوى وهذا لم يسوى. النفس هي مشروعه مشروعك الاساسي في الحياة لذلك محاسبة النفس  
العلماء محاسبة النفس. ليش بدك تحاسب؟ هادا مشروع هذا المشروع اذا لم يكن هناك اشراف على تفاصيله - 02:10:21

ولا معرفة بقدر الانجاز فيه وقدر التقدم والتأخير سيخيب المشروع من يدك وانت غير منتبه وانت فقط تقف مع صورة الجسد وصورة  
الحياة والمشروع عم بينهم والحياة عم بتضيع وانت غير مراقب - 02:10:37

اهم مشروع يستحق المراقبة والمتابعة الحثيثة هو مشروع النفس الانسانية. نعم قال فمنهم من اساء غذاءها فائز ذلك ضعف بدنها  
عند اقامة واجبها ومنهم من افردها في خلوة اثمرت الوحشة من الناس والت الى ترك فضل او فرض او فضل من عيادة مربيض او بر  
والدة - 02:10:50

وانما الحازم من تألم من تعلم نفسه منه الجد وحفظ الاصول فاذا فسح لها في مباح لم تتجاوز ان تتعداه. وانما من هو الشخص  
المتوازن هو سماه الحازم انا بسميه المتوازن حتى يسهر عليه. مين الشخص المتوازن الذي يسير بخطى واضحة؟ قال هو من تعلم

منه نفسه الجد وحفظ - 02:11:11

يعني نفسك تعلم منك انك انسان عندك اصول ومبادئ وخطوط حمراء في الحياة لا تتجاوزها. اذا الشخص المتوازن هو من علمت نفسه من نفسي مارب بالسوء خليني اقول لك مثلا - 02:11:33

نفس الامارة بالسوء تعلم مني ابني صاحب اصول ومبادئ وقواعد. تمام؟ فاذا جاء هذا الشخص ففسح لهذه النفس الامارة او النفس عموما بشيء من المباح هي عارفة الخطوط التي لا يجوز ان تتجاوزها ولا تتعدها. وبين الخطوط الحمراء؟ عند سنته - 02:11:47  
اسامة وعبدالرحمن ومحمد وبالتالي الناس بتقول لك خلص انا بلعب في هاي المساحة لا اتعدها لانه ما راح يرضي صاحب الجسد ان اتعدي هذه الخطوط. نعم قال فيكون معها كالملك اذا ما زاح بعض جنده. فانه فانه لا ينبعط اليه الغلام. فان انبسط ذكر هيبة المملكة. ايش هيبة ملك يعني عموما - 02:12:08

يعني كيف مثلا تزعز مع سرد شوي. بس هذا المزاح ايش معناه هل يعني يصلح ان يتعدى الجندي مقامه؟ لانه اذا الجندي مسلا مع الملك زيادة الملك بيجيبوا كتار يعني. تمام؟ هو يعني الملك - 02:12:29

قد يسمع لبعض رعاياه او جنوده او خاصته بشيء من المزاح للترويج لشيء من الاسباب. لكن يجب ان يبقى من هو في المرتبة ان يراعي حرمة الملك لانه اذا لم يراعي حرمتها فقد يغضب الملك عليه غضبا يعني يفقد مكانه. نعم - 02:12:43  
قال فكذلك المحقق يعطيها حق المحقق المتوازن خلص يعني هو بتعرف الحازم المحقق هي كلها عبارات تتكلم عن المتوازن الشخص المتوازن المحقق يعطي نفسه ما تحتاجه من المباح ماذا؟ ويستوفي منها ما عليها. يعني هو انا الملك ليش مزح مع رعاياه - 02:13:02

او مع الجندي حتى يبقى جو من التلطيف هذا مقصد الملك العاقل. يعني انا بمزح مع خاصتي مع شبابي للشيخ مع طلابي. من اجل نبقي جبال من الود يعني. لانه الصراامة - 02:13:23

الشديدة تورث جفاء اه لكن هو فتح مساحة من المداعبة والمزاح من اجل ماذا؟ انه يخلق جو من الارياحية في المملكة لكن بعد ذلك ايش؟ يريد ان يستوفي من الجنود انه بدبي منكم اخلاق - 02:13:33

هو داعب جنديه حتى يلطف الاجواء ليحبوه. فاذا احبوا اخذ هو منهم ما يريد. وهو ماذا؟ الاخلاص للملك. وهذا هي سنة فكذلك انا كانسان لما اتعامل مع نفسي انا بعطيكي مثلا اليوم تطلع على مطعم توكتي - 02:13:49  
يعطيك اليوم نطلع هيكل عالعقبة طشة كذا هواء شرعية مع شباب بس انت ليش بتعطيها هاي المساحات؟ حتى احصل منها بعدين تعال يلا اليوم عنا برنامج علمي اليوم عندي خرائط كتاب اليوم عندي ورد لازم انجذه. فانت تعطي من اجل ان تأخذ هكذا الملك ما جندية. نعم - 02:14:07

فكرة جميلة يعني هذى نعم قال رحمه الله فصل رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبة. ان طال الليل عموم الناس كيف يقضون اوقاتهم؟ شف بقول لك اتجوزي الله يعين الناس كل شي بشاهده. من نفس اولاد ناس للملك. يقول جوزي ما خلى اشي ما راقبه. حتى اللي انزلق في طريقه راقبه ابن الجوزي - 02:14:25

ابن الجوزي بقول لك راقبت الناس. يعني كل ما اشوف نتيجة كل راقبت نظرت بقول الله يعين لانه اذا الجوزي يعني استلمه رضي الله عنه وارعاهم جيد ايش كنا نقول اه ابن الجوزي يقول راقبت عموم الناس كيف يقضون اوقاتهم فكيف وجدهم يفعلون ذلك؟ قال يدفعون الزمان دفعا عجيبة - 02:14:47

ان طال الليل فبحديث لا ينفع. طرد الليل حديث لا ينفع. سهران الليل كحال اكثر اهل زماننا. من الليل عالفيسبوك وسائل التواصل جلسات عائلية يعني حقيقة يعني احيانا شخصية في حياتي الشخصية يا اخي اكره كثير من الزيارات العائلية - 02:15:07  
تبقى جالس ثلاث ساعات فاتحين الاخبار. طب بعدين طب كذا وكذا واللي بحلل سياسي ولا هو عارف يحلل سياسي يعني. هو فقط يعني ما حدا فاهم السياسة وكله بتفلس夫 عبعضه. وبعدين يعني ما فش فائدة علمية سجلت - 02:15:23  
اسعار البنزين وكذا. يتكلم الان عن المجريات الزمان وما فعل السلاطين والظلمة. المشكلة ان هو يفرغ عن عواطفه عموم الشعب

والعائلات بس ما فش اشي فش انتاج. طب ما ماذ؟ الجو يعني لا وهي مواضع نفسها سنمر عليها كل يوم. الاخبار الجو السلاطين -

02:15:36

ارتفاع البنزين اسعار كذا اذا في مشاكل عائلية فلان يصوت فلان ذهبت وبعدين لا تشعر بجمال لانه ما فش حقيقة اشي مفيد يعني اه لا تخرج بفائدة علمية بعد ثلاث ساعات من جلسة عائلية يعني تمام. قال او بقراءة كتاب فيه غزاة وسمر. اه لسا بقرأوا كتاب مني حضروا - 02:15:56

زمانهم مضى هذا يتكلم عنهم. قال وان طال النهار فالنوم. بصحى الساعة اطنعش الضهر خاصة اذا كانت من النساء غير العاملات نعم. قال وان طال النهار فالنوم هم في اطراف النهار على على دجلة او في الاسواق. اتكلم مع بغداد يعني على نهر دجلة او في الاسواق بتسوقوا كحالة كثيرة خاصة من - 02:16:16

اخوتنا الله يكرمهم. نعم. قال فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم وما عندهم خبر. يعني قال شبهت الناس بماذا سفينة تجري تريد ان تصلك الى مكان. وهم في داخل هاي السفينة - 02:16:34

يتحدثون ويتسامرون ولا ينتبهون على سير السفينة وبين راحت السفينة فيهم وبين جاءت؟ وصلوا ما وصلوا هم غير منتبهين. هي سفينة الحياة. الحياة تجري بنا الى قبورنا والى الدار الاخرة. ونحن مشغولون بالدنيا بالسمر والحديث وغير ملتقطين الى نهاية المآل.

نعم - 02:16:47

قالوارأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود. قلة نادري القلة الذين فهموا غاية الوجود. نعم. قال فهم في تعبئة الزاد والتأهب للرحيل الا انهم يتفاوتون. والسبب تفاوتهم قلة العلم وكثرته بما ينفق في بلد الاقامة - 02:17:07

اجانا يومين في قبول الاقامة. ايش بلد الاقامة؟ الجنة. او بالدار الاخرة خلينا نقول فالناس يتفاوت هؤلاء الندرة الذين عرفوا مغزى الحياة والهدف من الوجود فانشغلوا بتعبئة الذات ايضا هم قدراتهم متفاوتة ماذ؟ 02:17:20

يضعون في شنطة الرحيل وبعضهم يضع شيئا مميزا نفيسا وبعضهم يضع النصف النصف وبعضهم يضع شيئا رديئا. سبب تفاوتهم في الذات سبب عدم معرفتهم بماذا؟ قلة العلم كثرته وعدم معرفتهم ايش البضااعة الرائحة عند الله في الدار الاخرة. هذا معنى ما ينفق بتعرف السلعة النافقة يعني السلعة اللي ماشي سوقها - 02:17:35

ما الذي ينفع عند الله؟ ما الذي يكون عند الله وزنه ثقيل جدا؟ هذا يحتاج الى علم ومعرفة والنظر في الشريعة. نعم قال منهم يتطلعون الى الاخبار بالنافق هناك. فيستكثرون منه فيزيد ريحهم. والغافلون منهم يحملون ما اتفق. ما اتفق يا شعري؟ ما صادق - 02:17:57

اي حاجة يعني وحطها بالزارات وطلع. واجيفوا في النهاية اي حاجة مفيدة. لكن لا يعرفون كيف يضع مشروع حياتي عظيم باختصار. يعني بعض الناس خير ويفهم معنى الوجود. لكن شو مشكلته اسامه؟ - 02:18:15

انه لا يعرف كيف يبني مشروع حياتي عظيم انا شيخ عارف الحياة وانا ملتزم ومحافظ. وفعلا انا ما بدبي اعيش حياتي كفيري من الناس. اتحدث سمر والفيسبوك ووسائل تواصل. انا اريد افعل شيء. لكنه مش عارف ايش يعمل - 02:18:29

احيانا بتحزن عليه ت يريد ان تحاول ان تساعد له ليرتقي بمشروعه. وتحاول انت ايضا ممكن تحزن على نفسك. ممكن تكون انت لم تحمل المشروع العظيم. فبقول لك حاول ان تعرف المشروع العظيم - 02:18:41

سينفع عند الله ويكون عظيم الاثر. كبير الثواب. نعم قال والغافلون منهم يحملون ما اتفقوا ربما خرجوا لامع خفير وربما خرجوا لا مع خفير يعني الخفير هو الدليل او الحامي الحارس. تمام الخفراء هم الذين كانوا يحمون القوافل في الطرق من هجمات - 02:18:53

قطاع الطريق فيخرج في طريق مع انه ما فش يعني من يحميه فش حماية تحميه اذا انت خرجمت في طريق ولا يوجد حماية احتمال انه يخرج قطاع الطريق ويقطعوك من الشياطين وشياطين الانس والجن وما اكثراهم - 02:19:15

تمام قال فكم من قد قطعت عليه فبقي يعني هو طلع معاه زاد لكن معندوش حمايات ولا يعرف طبيعة الطريق الذي سيسلكه فكم

من انسان ترى طلع معه زاد لكن خسر زاده في الطريق. نعم. قال فالله الله في موسم العمر والبداية البدارة قبل الفوات. بدار الاصرار -

02:19:31

واسترشدوا العلم واستبدلوا الحكمة ونافسوا الزمان وناقشو النفوس واستظهروا بالزاد فكان قد حدى الحادي فلم يفهم صوته من وقع الدمع الندم جميل هذا الكلام يقول لك اذا استشهدوا العلم او استرشدوا العلم يعني اطلبوا الرشاد والدلالة من ماذ؟ من العلم.

اكثروا من حضور مجالس العلم - 02:19:51

اكثروا من سماع المتقين في العلم اكثروا من حضور مجالس المشايخ الذين تنتفعون بهم فان العلم كلما كثر لديك كلما فهمت اكثر واكثر معلم السفر الى الله واستدلوا بالحكمة او واستدلوا الحكمة لا استدلوا الحكمة او بالحكمة يعني اطلبوا من الحكمة ان تكون ماذ؟ دليلا لكم. والحكمة التوازن وضع الشيء في مكانه - 02:20:12

قال ونافسوا الزمان ايش نافسوا الزمان؟ يعني استغل كل لحظة كل ساعة لا تخلي ساعات ويومك يمر وما في انتاج ما في مشروع مفيد نافسوا الزمان كانك انت والزمان تتتسابق اه صرت. كان في بيت للمنتبي - 02:20:35

اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس بيبلغه من نفسه الزمن جميل يعني اريد من الزمان ان يوصلني الى شيء هو نفس الزمان لا يستطيع هو نفسه ان يصل اليه. سبحان الله! قال وناقشو النفوس. ضلك تتكلم يعني ابن الجوزي - 02:20:49

اكبر مثال على مناقشة النفس ومحاورتها لاكمالها وتهذيبها وتزكيتها. واستظهروا بالزاد اي خلي معك دائمًا زاد من الاعمال الصالحة من التقوى من الذكر وكذا ثم قال فكان قد احد الحادي انك لا تعرف متى سينادي المنادي - 02:21:03

واذا نادي المنادي بالرحيل الى الله سبحانه وتعالى فكم من انسان سيندم على انه لم يحصل العلم والحكمة ومناقشة النفس والاستظهار بالذات استعجل في اخذ هذه الامور قبل ان ينادي المنادي فكم من انسان سيغض اصابع الندى في تلك اللحظات. نعم - 02:21:20

قال رحمه الله فصل اضر ما على المريض هو التخليط. وما من احد الا وهو مريض بالهواء والحمية عنه رأس الدواء والتخليط يديم المرض تخليط ايش يعني احسنت عبارة جيدة تعبر عن الواقع. التخبيص يقول لك يا شيخ. يعني انك لا تأخذ الدواء الصحيح وتحمي نفسك من الامراض. يعني بعض الناس في امراض معينة - 02:21:37

يعني بقول له الطبيب مثلا في مرض النقرس كل ما صرت خبير فيه. مرض النقرس ممنوع تأكل لحم ممنوع تأكل دجاج ممنوع توكل بروتينات عموما. فتجد ايش ؟ مش برد دايما بخلط - 02:21:59

بكرا الاهم شوي بمنع نفسه. اليوم الثالث برجع ويأكل وهكذا. فبقول لك اللي انت مريض وعم بتخلط ولا تأخذ بالحمية المطلوبة فسيبقي المرض قائما قد يزداد كذلك اصحاب الذنوب والمعاصي. هو يعرف يعني او النفس الانسانية التي تعرف عفوا ان المسير الى الله سبحانه وتعالى يحتاج الى تنقية. والى - 02:22:09

عن الذنوب والمعاصي لكن ما زال يخلط ما زال يرتكب الذنوب والمعاصي مع انه يعرف انها تزيد المرض. وتزيد بعد عن الله ويخلط ويخلط. طيب مع الوقت ماذا سيصبح سيختلف الاماam وستختلف النفس وسيبني علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وتخليط ارباب الاخرة على دريin. طيب. احدهما احدهما تخليط - 02:22:29

تمام وهو اما لمخالطة الاضداد كالشياطين فانهم يضعفون قوى يقينهم كلما زادت المخالطة ويقدحون في دليلهم عند المريدين فاني اذا رأيت طبيبا يخلط ويحمياني شكت او وقفت. جميل. سنبأ بتخليط العلماء. كيف العلماء يخلطون؟ قال بكثرة - 02:22:52

للسلطنة ومعاشرتهم للسلاطين. اذا رأيت العالم في هذا الزمان عموما قريبا من السلطان فهذا من امارات عدم التوفيق. هذى في وجهة نظرى الملازمة التامة فرق بين من يدخل ليامر ويخرج مستقلا مالكا نفسه وبين من هو دائمًا في بطانته ويلف في ملفه. فيقول -

02:23:10

اما لمخالطة الاضداد كالسلاطين ضد العلماء. مخالطة الاضداد كالسلاطين قال فان مخالطة العلماء للسلاطين ضعف قوى ايمانهم. كلما زادت المخالطة او شي يضعف ايمان العالم وايش؟ ويفقد ثقة المريد المريد اللي هم العوام - 02:23:32

يفقد ثقة المريد ان يعني العلا العوام يفقدون ثقتهم بهؤلاء العلماء كلما رأوه في زمرة السلاطين. فهو ابن الجوزي يقول فانا نفسي ابن الجوزي اذا رأيت طيباً يأمرني بشيء وينهاني عن شيء وهو الطبيب مخلط ومضيع - 02:23:51

افقد ثقتي بالطبيب صح ولا لا؟ تخيل طبيب يقول لك يا اخي لا تدخن وهو ماسك بدخن بالله عليك كم كيف ستكون ثقتك بهذا الطبيب يعني يقول لك انا نفسي اذا فالعالم اللي يقول للناس يا اخوة تقوى الله عز وجل مطلوبة والحرص على الاعمال الحلال مطلوب. ويجب ان لا تقروا مع الظلمة. وبعدين هو نفس - 02:24:09

وين شايته؟ انا دائمًا مع حواشي الظلمة طب مش هذا راح يفقدني كعامل ثقة بك؟ يعني لا اشعر انك خاصة لما يتكلم عن الزهد وهو دائمًا في سيارات الرانج روفر طالع وداخل - 02:24:28

طب شيخنا يعني على الاقل انا ما عندي مشكلة تكون سيارتكم حديثة لكن تقلل شوي ما فيش داعي مثلاً عشرين ثلاثين سيارة على باب البيت ما في داعي لكذا والكلام عن - 02:24:39

زهد في الدنيا وخذ من الدنيا ما يعينك على الآخرة وبعدين يعني انا شاعر في تناقض بين الخطاب اللي انت بتطرحه والواقع الذي انا اراه منك تمام؟ هذي فكرة مهمة جداً. طبعاً بعض المشايخ يقول لك يا اخي انت لا تزاودوا. يعني الفكرة انه لا في مزاودات معينة مطلوبة. انه انا فرق بين سيارة وهبت لك او - 02:24:49

كذا واحدة ومشي الحال لو كانت حديثة. طبعاً ما عندي مشكلة وبين ان تكون ماذا؟ اسطول من السيارات على باب منزلك معناتها انت منشغل دنيا وتتكلم الناس عن الزهد. يعني هو اكبر مؤشر انك منغمس في الدنيا وتتكلم الناس عن الزهد. فانا بالنسبة لي كأقول كما قال ابن الجوزي انا سافر ثقتي. يعني - 02:25:09

برجع بقول ما في مشكلة ان يكون لو رزقك الله المال الحال ان تبني قصراً جيداً. وما في مشكلة ان يكون عندك سيارة جيدة وزوجة ما عنا مشكلة المشكلة في ماذا؟ ان ارى اسطولاً من البناءات واستطولاً من كذا وكل يوم في بقعة وفي بناية وفي كذا. لا لا تقنعني انك بكل هذه الدنيا - 02:25:29

التي انت منشغل ومنهمك بجمعها انك مع ذلك مقبل. الانسان لو حصل له من المباح ما حصل فانما يأخذ منه ما في حاجته تمام؟ يعني انت كم سيجارة ستركب سيارة. يا اخي لو كانت فاهمة ما في مشكلة. لكنك ليس خمس سيارات - 02:25:49

او معناتها في مشكلة لا تقول لي لا ما هو السرف الصالح ما كان عندهم هذا. ما كان عنده شراء اشياء فائضة عن حجمه بشكل عنيف. وبعد ذلك الامام مالك نعم يأكل اللحم قالوا كل يوم لكن يأكل وينتهي يعني يأكل شيء يشبعه ولم يكن له لحم زائد ويوضع اللحم هكذا من اجل ان يصور - 02:26:05

تراقب وامور حياتية شخصية. فامورك الحياتية الشخصية لا احد يناقشك فيها ما دامت تسير باعتدال الرجل العاقل. عموماً فاذا يقول ابن الجوزي اذا رأيت طيباً يخلط ويحmine يعني هو بيخلط ويقول لي لا تعملش. طب يعني في اشي غلط. يعني لو هذا العالم انا سأنته - 02:26:25

صاحب هذه الحياة المرفهة جداً. فقلت له سيدنا الشيخ ايش بتتصحني في اشي يقربني من الله هو يقول لك الدنيا اكترت في نفسي. بقول لك يا اخي تقلل من الدنيا - 02:26:43

قد تقلل من الدنيا مش شايتها في حياتك يعني انت نفسك غارق في الدنيا. فلما تقول لي تقلل من الدنيا بده يكون في نوع من الانسجام والانسياق بين خطابك و فعلك. هذا الذي يريد ابن الجوزي ان يقوله. نعم - 02:26:53

قال رحمه الله الثاني تخليط الزهاد. وقد يكون بمطالبة ارباب الدنيا وقد يكون بحفظ الناموس في اظهار التخشى. الناموس مرت معنا اكثر من مرة اللي هو ايش الرسميات يعني الرسميات. انه لازم رسميات هي ادارة تخشع. اجلس بطريقة معينة اضع خاتم معين كذا. يعني حركة معينة لازم يعملها لا هذا كله هو - 02:27:05

من التخليط يعني بعض الناس يعرف انه اذا لبس طريقة معينة او وضع طاقية معينة ان العوام يحبون هذا المشهد. فهو يحافظ عليه ليس لانه يقربه من الله بل لان هذا الرسميات يجعل العوام يحبونه ويقبلون عليه. فالله الله فان ناقد الجزاء بصير - 02:27:25

يعني من ناقض الجزاء نعم الذي يعطي الجزاء ويوزعه بصير ويعرف كل شخص ما باعثه على تصرفاته والاخلاص هذا شيء بينك وبين الله في باطنك الله سبحانه مطلع عليه والصدق في القلب ونعم طريق السلامة ستر الحال. يعني السلامة التي تأتي بستر الحال  
نعمة هذا الطريق - 02:27:45

اسأل الله ان ينفع ويبارك انه ولي ذلك القادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم حياكم الله - 02:28:09